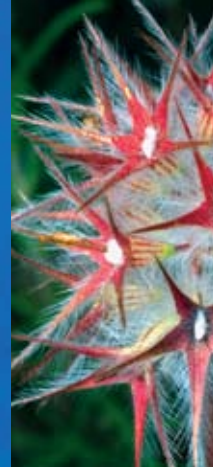


# البحر الأبيض المتوسط

عمل صندوق البيئة العالمية في  
منطقة حوض البحر الأبيض  
المتوسط





LEFT: iStockphoto; ABOVE: Getty Images; COVER: National Geographic Society

## جدول المحتويات

2	توطئة
3	موجز تنفيذي
4	أولاً: التنمية المستدامة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط
4	ألف. عرض عام لاستثمارات صندوق البيئة العالمية
7	باء. إصلاحات الفترة الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية (GEF-4) وأوليواتها
7	جيم. استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية
7	دال. الآفاق المستقبلية
8	ثانياً: استثمارات الصندوق ذات مجال التركيز الواحد ومجالات التركيز المتعددة في البحر الأبيض المتوسط
8	ألف. التنوع البيولوجي
8	التمويل الذي قدمه الصندوق في مجال التنوع البيولوجي حتى الفترة الرابعة لتجديد موارده
10	استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال التنوع البيولوجي
10	الآفاق المستقبلية
13	باء. تغير المناخ
13	التمويل الذي قدمه الصندوق في مجال تغير المناخ حتى الفترة الرابعة لتجديد موارده
13	استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال تغير المناخ
14	الآفاق المستقبلية
16	جيم. المياه الدولية
16	التمويل الذي قدمه الصندوق في مجال المياه الدولية حتى الفترة الرابعة لتجديد موارده
18	استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال المياه الدولية
18	الآفاق المستقبلية
22	دال. تدهور الأراضي
22	تدهور الأراضي ومصادر المياه والموارد الطبيعية
23	الحواجر التي تعترض سبيل الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية
23	التمويل الذي قدمه الصندوق في مجال تدهور الأراضي حتى الفترة الرابعة لتجديد موارده
23	استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال تدهور الأراضي
24	الآفاق المستقبلية
24	هاء. الملوثات العضوية الثابتة
24	التمويل الذي قدمه الصندوق في مجال الملوثات العضوية الثابتة حتى الفترة الرابعة لتجديد موارده
25	الآفاق المستقبلية



#### الإطار

- الإطار 1: آفاق التنمية المستدامة لمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ..... 5
- الإطار 2: الحفاظ على الأراضي الرطبة والنظم الإيكولوجية الساحلية في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ..... 11
- الإطار 3: إدارة الموارد الجينية النباتية على أساس تشاركي في واحات أشجار النخيل في بلدان المغرب العربي ..... 12
- الإطار 4: مشاريع الطاقة الشمسية ..... 14
- الإطار 5: تونس: إزالة الحواجز التي تعترض سبيل تشجيع تحويل الأسواق ووضع بطاقات تعريف عن كفاءة استخدام الطاقة في المبردات ..... 16
- الإطار 6: حوض نهر النيل - التفاعلات الأساسية مع منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ..... 19
- الإطار 7: الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENARID) - مشروع ترشيد استخدامات الأراضي والمياه في تونس ..... 20
- الإطار 8: بحيرة المنزلة تنصدر الطريق في تكنولوجيا الأراضي الرطبة المستحدثة ..... 21
- الإطار 9: الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENARID) ..... 24
- الإطار 10: برنامج المخزونات الأفريقية (ASP) ..... 26
- الإطار 11: مشروع إدارة المركبات الثانوية الفينيل المتعدد الكلور ..... 27

#### الجدول

- الجدول 1: استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال التركيز المعني بالتنوع البيولوجي ..... 10
- الجدول 2: استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال التركيز المعني بتغير المناخ ..... 13
- الجدول 3: استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال التركيز المعني بالمياه الدولية ..... 18
- الجدول 4: استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال التركيز المعني بتدهور الأراضي ..... 23
- الجدول 5: استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال التركيز المعني بالملوثات العضوية الثابتة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ..... 25

#### الأشكال

- الشكل 1: استثمارات مجالات تركيز صندوق البيئة العالمية في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط - الفترة التجريبية - الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق ..... 7
- الشكل 2: مجموع استثمارات صندوق البيئة العالمية في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط حسب مجالات التركيز ..... 8
- الشكل 3: استثمارات مجال التركيز المعني بتغير المناخ في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ..... 13
- الشكل 4: استثمارات مجال التركيز المعني بالمياه الدولية في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ..... 17
- الشكل 5: استثمارات مجال التركيز المعني بالملوثات العضوية الثابتة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط - الفترة التجريبية - الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق ..... 25

#### المرفقات

- المرفق 1: استثمارات صندوق البيئة العالمية في البحر الأبيض المتوسط حتى سبتمبر/أيلول 2008 ..... 28
- المرفق 2: استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في البحر الأبيض المتوسط ..... 35
- شكر وتقدير ..... 37
- اختصارات وأسماء مختصرة ..... 37

## توطئة

إن حماية البيئة هي الشغل الشاغل لكل من الاخاد من أجل منطقة البحر الأبيض المتوسط (UPM) وصندوق البيئة العالمية (GEF). وقد أكدت البلدان المتوسطية بالفعل على أهمية إدماج الشواغل البيئية في عملية تنميتها في المستقبل نظراً لأن الصلات الأساسية بين البيئة والتنمية المستدامة باتت أكثر وضوحاً من أي وقت مضى.

وكما يتبين من هذا التقرير، قام صندوق البيئة العالمية بتمويل مشاريع في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط من شأنها الحفاظ على نوعية بيئتها الطبيعية وتعزيزها. ويسرنا أن نرى أن الأهداف والأولويات التي حددها الاخاد من أجل منطقة البحر الأبيض المتوسط منسجمة ومتوافقة مع أهداف الصندوق. ولتحسين نوعية الحياة، وخلق فرص عمل جديدة، وحفز النمو الاقتصادي المستدام، تركز أولويات الاخاد على التعاون لإرساء أسس جديدة من أجل التنمية الفعالة، ومنها: الحفاظ على النظم الإيكولوجية الأرضية والبحرية القيمة، ومعالجة تغير المناخ، وإدارة موارد المياه والتربة والطاقة وكذلك السياحة والزراعة والأنشطة الصناعية بما يحقق استدامتها.

ولدى كل من الاخاد والصندوق مشاريع قيد الإعداد حالياً، وتتسق مشاريع الصندوق مع أهداف الاخاد، وهي تمثل نمواً طبيعياً للرغبة القوية لدى البلدان المتوسطية لمعالجة أجندها البيئية المشتركة، وقد أدى تعاون بلدان المنطقة بشأن القضايا البيئية على مدى أكثر من 20 عاماً إلى تحقيق منجزات كبيرة، وسيعمل كل من الاخاد والصندوق، بالاشتراك مع البلدان المشاطئة لحوض البحر الأبيض المتوسط وجهات المعونة الدولية، على تدعيم هذه الجهود الإقليمية، مع العمل في الوقت نفسه على تشجيع بناء القدرات ونقل التكنولوجيا بين بلدان شمال البحر الأبيض المتوسط وجنوبه.

لقد ثبتت أهمية صندوق البيئة العالمية كأداة لتعبئة الموارد المالية اللازمة لتنفيذ مجموعة عريضة القاعدة من التدابير الضرورية لإدراج التحديات البيئية العالمية البالغة الأهمية، شاملة تغير المناخ، في أجندة التنمية. ونتطلع إلى التعاون مع الصندوق بشأن مشاريع الاخاد التي ترى البلدان المشاطئة أنها تشكل أولويات بالنسبة لها، مثل خطة الطاقة الشمسية المتوسطية، والتكيف مع تغير المناخ في دلتا نهر النيل، والحفاظ على التنوع البيولوجي.

ونحن على ثقة من أن الجهود الوطنية والدولية المشتركة ستفتح آفاقاً واسعة لزيادة إدماج البعد البيئي في صميم عملية التنمية في البلدان المتوسطية مع الحفاظ في الوقت نفسه على تراث المنطقة وضمان استدامته في الأمد الطويل.

*Mahmoud Abu-Zeid*

محمود أبو زيد  
وزارة الموارد المائية والري، مصر

*Jean-Louis Berle*

جان لوي برلو  
وزير الدولة  
لشؤون البيئة  
والطاقة والتنمية المستدامة  
وتخطيط المناطق  
فرنسا

1 ويشترك رئيسا مصر وفرنسا في رئاسة الاخاد من أجل منطقة البحر الأبيض المتوسط، الذي تأسس في يوليو/تموز 2008، بهدف تعزيز وأواصر التعاون بشأن المشاريع للموسسة المعدة للتنفيذ من أجل التنمية المستدامة في المنطقة.

## موجز تنفيذي

شهدت الآثار البشرية الناشئة عن النمو الاقتصادي - واحتياجات الإعاشة بدرجة أقل - في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط زيادة كبيرة، وكما يتبين من هذا التقرير، فإن حماية بيئة منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط - وهي منطقة ذات تنوع بيولوجي شديد "hotspot" - تُعتبر أولوية بالنسبة لكل من البلدان المستفيدة وصندوق البيئة العالمية وشركائه. وتغطي أنشطة الصندوق في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط 5 مجالات تركيز، هي: التنوع البيولوجي (BD)، وتغيّر المناخ (CC)، المياه الدولية (IW)، تدهور الأراضي (LD)، و الملوثات العضوية الثابتة (POPs). ومنذ إنشائه في عام 1991، استثمر الصندوق نحو 447 مليون دولار أمريكي في هذه المنطقة، وقام بتعبئة أكثر من 1.720 مليار دولار من التمويل المشترك. ويعادل ذلك 15.3 مليون دولار سنوياً في المتوسط حتى مرحلة إعادة التجديد الثالثة لموارد الصندوق. وفي أول عامين من الفترة الرابعة الحالية لتجديد موارد الصندوق، ارتفعت استثمارات الصندوق البالغة نحو 131 مليون دولار في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط بأكثر من أربعة أمثال. وهذه الزيادة تعكس الاتجاهات البيئية الأخيرة، وكذلك الفجوات المالية الضرورية لمعالجة التحديات البيئية العالمية المتزايدة في هذه المنطقة.

علاوة على ذلك، تمثل الفترة الرابعة أول استثمارات للصندوق في مجال مكافحة تدهور الأراضي في منطقة البحر الأبيض المتوسط. بمخصصات بلغت 35 مليون دولار، ويُعتبر برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENARID) برنامجاً رائداً متعدد مجالات التركيز (تدهور الأراضي، والمياه الدولية، وتغير المناخ/التكيف، والتنوع البيولوجي)، وهو يتبنى نهجاً متكاملاً لإدارة الموارد الطبيعية في الأراضي الجافة بهدف تحسين الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات المحلية المستهدفة من خلال استعادة وظائف النظم الإيكولوجية الأساسية إلى حالتها الأصلية والحفاظ عليها. وتشكل شحة المياه في مناطق الإنتاج أحد الشواغل المشتركة.

وفي إطار الفترة الرابعة، وافقت البلدان المتوسطة أيضاً على القيام بجهد جماعي لحماية الموارد الطبيعية للبحر الأبيض المتوسط. وتمثل ذلك في: الشراكة الاستراتيجية المعنية بالنظام الإيكولوجي البحري الكبير للبحر المتوسط (SPMS)، وتتيح هذه الشراكة الموارد المالية والمعارف التقنية من خلال مزيج من الاستثمارات الرأسمالية، والأدوات الاقتصادية، وأطر السياسات واللوائح التنظيمية، والمشاركة العامة. وستضع أيضاً نهجاً استراتيجياً إقليمياً للاستثمارات لتعزيز المنافع العائدة على بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط.

ومن اللازم وجود التزام متجدد على أعلى مستوى لمرحلة انتقالية تمتد لعشر سنوات لتحقيق الاستدامة وذلك لعكس اتجاه التدهور الحاد في الأمن البيئي والمائي والبشري. ومن الأهمية بمكان إقامة روابط بين هذا العدد الكبير من المؤسسات والبرامج الجزأة. وبالإضافة إلى كافة الشركاء الآخرين، فإن منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط في موقع يمكنها من اعتماد نهج برنامجي إقليمي تقوده البلدان يمكن أن يأخذ شكل مجلس معني بالإدارة البيئية. ومن شأن مجلس كهذا أن يدمج القضايا البيئية البالغة الأهمية في عملية التنمية مع العمل في الوقت نفسه على تعظيم استخدام موارد الصندوق المتاحة والتمويل المشترك.

إن بناء مستقبل أفضل لمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط سيتطلب زيادة التركيز على جعل التقدم الاقتصادي جزءاً لا يتجزأ من التقدم البيئي. بما في ذلك الحفاظ على الخدمات الإيكولوجية الأساسية، والحد من الاحترار العالمي، ويقف صندوق البيئة العالمية على أهبة الاستعداد لحفز الجهود في هذا الاتجاه. جنباً إلى جنب مع البلدان المتوسطة وشركائها.



المجموعة الوطنية للبحر الأبيض المتوسط

# أولاً. التنمية المستدامة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط

## أعرض عام لاستثمارات صندوق البيئة العالمية

ومنذ إنشائه، قدم الصندوق منحاً بقيمة 463 مليون دولار أمريكي، وقام بتعبئة 1.750 مليار دولار من التمويل المشترك لصالح 122 مشروعاً و764 منحة صغيرة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، التي تشمل: الجزائر، ومصر، والأردن، ولبنان، وليبيا، والمغرب، والسلطة الفلسطينية، وسوريا، وتونس، وتركيا. وجرى تقديم هذه الموارد على مدى خمس فترات لتجديد موارد الصندوق، بدءاً من الفترة التجريبية (GEF-0) وحتى الفترة الرابعة الحالية (GEF-4).<sup>3</sup>

وإزاء هذا المستوى الكبير من الاستثمار زيادة مطردة على مدى فترات تجديد موارد الصندوق، كما هو مبين في الشكل 1، وتعتبر استثمارات الفترة الرابعة (GEF-4) الأكبر حتى هذا التاريخ، وبصفة عامة، ارتفع حجم الاستثمار من حوالي 48.3 مليون دولار خلال الفترة التجريبية للصندوق إلى 131 مليون دولار في الفترة الرابعة، وتباين عدد المشاريع وحجمها على مدى هذه السنين، حيث بلغت 6، و22، و34، و28 مشروعاً على التوالي خلال الفترات: التجريبية، والأولى، والثانية، والثالثة لتجديد موارد الصندوق، وفي النصف الأول من الفترة الرابعة الحالية، تمت بالفعل الموافقة على 32 مشروعاً.

وإنَّح الصندوق بشكل خاص في تعبئة مبالغ كبيرة من التمويل المشترك في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ويبلغ متوسط نسبة التمويل المشترك، 1 إلى 4، وفيما يلي عرض لنسب التمويل المشترك في بعض بلدان المنطقة: الجزائر (1 : 1)، ولبنان (1 : 0.6)، وليبيا (1 : 0.3)، وسوريا (3 : 1)، وتركيا (2 : 1) كما كانت هناك نسب مثيرة للإعجاب في كل من المغرب (1 : 7.5)، والأردن (1 : 4.7)، ومصر (1 : 4.6).

ومنذ عام 1992، استفادت المنطقة من 764 مشروعاً في إطار برنامج المنح الصغيرة (SGP)،<sup>4</sup> ومثل ذلك مبلغ 17.25 مليون دولار من موارد الصندوق و30.41 مليون دولار من التمويل المشترك المصاحب، وركزت غالبية المنح التي قدمها برنامج المنح الصغيرة على المشاريع التجريبية النابعة من اعتبارات المجتمعات المحلية في مجالات الطاقة المتجددة، والأنظمة الصغيرة لتحقيق كفاءة استخدام الطاقة، وحماية السواحل، والسبل البديلة لكسب العيش، والسياحة البيئية، وحماية الأنواع الأرضية في أماكنها الطبيعية، والإدارة المستدامة للأراضي، ومساندة المسطحات المائية الدولية.

يجمع صندوق البيئة العالمية بين نحو 180 بلداً في علاقة شراكة مع المؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص بغرض معالجة القضايا البيئية العالمية، ويساند في الوقت نفسه المبادرات الوطنية للتنمية المستدامة، ويقوم الصندوق بدور الآلية المالية لكل من الاتفاقيات المعنية بالتنوع البيولوجي (CBD)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، واتفاقية ستوكهولم المعنية بالملوثات العضوية الثابتة (POPs)، وكذلك اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD)، وهذه الاتفاقيات تقدم التوجيه والإرشاد إلى هيئتي إدارة الصندوق - مجلس الصندوق وجمعيته العمومية، ويرتبط الصندوق كذلك بعلاقات مع الكثير من الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف العالمية والإقليمية (MEAs) التي تعنى بالمياه الدولية والمنظومات المائية العابرة للحدود، واليوم، فإن الصندوق هو أكبر مول للمشاريع التي تهدف إلى تحسين البيئة العالمية، ومنذ إنشائه في عام 1991، حقق الصندوق سجلاً حافلاً بالإجازات مع البلدان النامية والبلدان السائرة على طريق التحول إلى اقتصاد السوق، حيث قدم منحاً بقيمة 8.26 مليار دولار، وقام بتعبئة 33.7 مليار دولار من التمويل المشترك لصالح أكثر من 2200 مشروع في أكثر من 165 بلداً.<sup>1</sup>

وفي منطقة البحر الأبيض المتوسط، يقوم الصندوق بتمويل مشاريع في 5 مجالات تركيز، وهي: التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والمياه الدولية، وتدهور الأراضي، والملوثات العضوية الثابتة، وتقوم البلدان المستفيدة بتنفيذ هذه المشاريع من خلال 10 هيئات تابعة للصندوق،<sup>2</sup> ويورد الإطار (1) أحدث الاتجاهات في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط.

3 بالإضافة إلى المرحلة التجريبية (GEF-0) خلال فترة السنوات 1991-1994، هناك أربعة مراحل إعادة تجديد موارد الصندوق الاستثنائي التابع لصندوق البيئة العالمية، وهي: المرحلة الأولى (GEF-1) من 1994 إلى 1998، والمرحلة الثانية (GEF-2) من 1998 إلى 2002، والمرحلة الثالثة (GEF-3) من 2002 إلى 2006، والمرحلة الرابعة (GEF-4) من 2006 إلى 2010.

4 ويتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إدارة برنامج المنح الصغيرة، وهو برنامج مؤسسي يموله صندوق البيئة العالمية، لحساب شراكة الصندوق، وينفذه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

2 تشمل هيئات صندوق البيئة العالمية كلاً من: البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيبا)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديبي)، والبنك الآسيوي للتنمية، وبنك التنمية للبلدان الأمريكية، والبنك الأفريقي للتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد).



## الإطار 1: آفاق التنمية المستدامة لمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط<sup>1</sup>

- تمتلك منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط إحدى أغنى البيئات الطبيعية في العالم، إذ يعيش فيها 10 في المائة من أنواع النباتات العليا على ظهر الأرض، نصفها متوطن فيها. بالإضافة إلى 18 في المائة من أنواع الحيوانات الكبيرة. كما يعيش فيها 6 في المائة من الأنواع البحرية المعروفة، ثلثها متوطن فيها.
  - لكن بيئة البحر المتوسط تُعتبر أيضاً واحدة من بين البيئات الأكثر تعرضاً للمخاطر في العالم، إذ أن نسبة 30 في المائة من الشحن البحري الدولي تمر من مياه البحر الأبيض المتوسط. بالإضافة إلى 25 في المائة من حركة نقل الهيدروكربونات، ويتركز ثلث سكان المنطقة على طول شواطئه، وتنتج في المنطقة موارد المياه العذبة؛ فنصيب الفرد من المياه يبلغ نحو 3500 متر مكعب للفرد سنوياً على طول سواحله الشمالية في حين لا تزيد تلك النسبة على 1000 متر مكعب للفرد سنوياً في البلدان الواقعة جنوبه (باستثناء تركيا)، ويبلغ المتوسط العالمي لنصيب الفرد من المياه 6800 متر مكعب سنوياً.
  - ولوحد أن المنطقة تعاني من آثار تغير المناخ بصورة أسرع من بقية العالم، حيث ارتفعت درجة حرارة الهواء في حوض البحر الأبيض المتوسط، بحسب المنطقة الفرعية، بنسبة 1.5 - 4 درجات مئوية في القرن الماضي. مقابل المتوسط العالمي البالغ 0.7 درجة مئوية خلال الفترة نفسها، وتعاني بعض المناطق انخفاضاً في هطول الأمطار بنسبة 20 في المائة.
  - وينسجم البحر الأبيض المتوسط، وهو بحر مغلق ومنطقة إيكولوجية في وقت واحد، بالترايط الإيكولوجي الواضح فيما بين بلدانه على طول شواطئه، وهو تراطب سيصبح عاملاً رئيسياً في التعاون المستقبلي داخل هذه المنطقة.
- وأبرز الاتجاهات الحديثة في منطقة البحر الأبيض المتوسط تتمثل في:
- ازدياد السكان بواقع الضعف على طول شواطئه في فترة 30 عاماً الماضية
  - ارتفاع عدد السائحين الدوليين أكثر من 4 أمثال خلال فترة السنوات 1970-2005، حيث بلغ 246 مليوناً في عام 2005 (ويبلغ الدخل المتحقق من السياحة في العام نفسه 243 مليار يورو)
  - لا تتوفر المياه الصالحة للشرب لنحو 20 مليون نسمة من السكان
  - لا تتوفر خدمات الصرف الصحي لنحو 47 مليون نسمة من السكان
  - في عام 2002، تم تصريف 60 في المائة من المياه المستعملة في المناطق الحضرية في مياه دون أية معالجة مسبقة
  - لا تتوفر سبل الحصول على الطاقة لنحو 9 ملايين نسمة من السكان
  - يمكن أن يواجه 290 مليون نسمة أزمة حادة في المياه بحلول عام 2050
  - سيزداد الطلب على منتجات الطاقة بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2025
  - تشكل أنواع الوقود الأحفوري حالياً نسبة 80 في المائة من إمدادات الطاقة في البلدان المتوسطية
  - سترتفع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 55 - 119 في المائة في المنطقة بحلول عام 2025
  - تغير المناخ يفاقم العديد من هذه الاتجاهات

1 برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، آفاق التنمية المستدامة لمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط في الخطة الزرقاء، يوليو/تموز 2008.

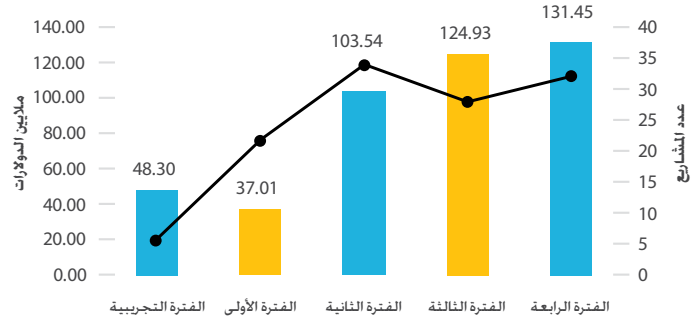






Stockphoto

الشكل 1: استثمارات مجالات تركيز صندوق البيئة العالمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط في الفترة التجريبية - الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق



#### دال. الآفاق المستقبلية

رغم الأجازات التي حققها، يمكن تعزيز نطاق مشاريع صندوق البيئة العالمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط بصورة ملموسة، وخاصة في ضوء ما شهده من تطورات استراتيجية.

وحتى الفترة الثالثة، تم تخصيص معظم التمويل لمشاريع منفردة، وبناءً على طلب من مجلس الصندوق، وكما هو مبين في استراتيجية الفترة الرابعة، فإن أحد الأهداف الرئيسية لهذه الفترة وهو أن تتسم بطابع أكثر استراتيجية من خلال المناهج القائمة على البرامج، وذلك بغرض تعظيم الأثر على أرض الواقع. وهذا النهج يمكن تنفيذه من خلال البرامج التالية: برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENARID)، ومبادرة أرض أفريقيا (TerrAfrica)، وخالف المحيط الهادئ من أجل الاستدامة، ومبادرة الثلث المرجاني.

ومن اللازم وجود التزام متجدد على أعلى مستوى لمرحلة انتقالية تمتد لعشر سنوات لتحقيق الاستدامة وذلك لعكس اتجاه التدهور الحاد في الأمن البيئي والمائي والبشري. ومن الأهمية بمكان إقامة روابط بين هذا العدد الكبير من المؤسسات والبرامج الجزأة، وبالإضافة إلى كافة الشركاء الآخرين، فإن منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط في موقع يمكنها من اعتماد نهج برنامجي شامل ومتعدد مجالات التركيز وإقليمي وتقوده البلدان المعنية. ويمكن لنهج كهذا أن يدمج معاً التنوع البيولوجي البالغ الأهمية، والمياه الدولية، وتغير المناخ والتكيف، وعناصر الملوثات العضوية الثابتة، مع العمل في الوقت نفسه على تعظيم استخدام موارد الصندوق والتمويل المشترك لصالح البلدان، ويمكن أن يأخذ هذا النهج شكل مجلس معني بالإدارة البيئية من شأنه إدماج القضايا البيئية البالغة الأهمية في أجندة التنمية، مما يساهم بدوره في تحقيق النمو المستدام.

مازالت بلدان المنطقة تعرب عن حاجتها إلى المساعدة في بناء قدراتها حتى تتولى بنفسها التصدي للتحديات البيئية المتزايدة التي تواجهها، وقد عاجلت مشاريع الصندوق السابقة بعضاً من هذه الشواغل، إلا أن عمليات الصندوق في المستقبل في المنطقة يجب أن تتيح موارد كبيرة من أجل بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البيئية.

وتأتي إجازات الصندوق في المنطقة نتيجة لتنسيق الجهود فيما بين البلدان، وسكرتارية الصندوق، وهيئاته المنفذة، بالإضافة إلى التعاون المكثف مع مؤسسات أخرى ثنائية ومتعددة الأطراف.

#### باء. إصلاحات الفترة الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية (GEF-4) وأولوياتها

تشكل الفترة الرابعة (GEF-4) معلماً أساسياً في عمل صندوق البيئة العالمية، وفي ديسمبر/كانون الأول 2006، عرض المدير التنفيذي للصندوق على المجلس اتفاق من خمس نقاط بشأن الاستدامة يهدف إلى زيادة كفاءة الصندوق وتأثيره. وشملت الإصلاحات الواردة فيه الابتعاد عن الإجراءات التدخلية وحيدة المشروع السابقة والتوجه نحو زيادة التركيز على البرامج بالنسبة لعمل الصندوق. ويتمثل الغرض من هذا التغيير في تركيز موارد التمويل المحدودة للفترة الرابعة على مجموعة من القضايا ذات الأولوية المتعلقة بالبيئة العالمية، وفي قيام الصندوق بزيادة الأثر الناتجة عن مشاريعه، وذلك خلال الربط بين الإجراءات التدخلية للمشروع معاً في سياق برنامجي.

وعند التجديد الرابع لموارد الصندوق الاستثماراني التابع لصندوق البيئة العالمية، طلب مجلس الصندوق من سكرتاريته استعراض استراتيجيات مجالات التركيز الستة، مع الأخذ بعين الاعتبار القضايا المتشابهة، كإدارة المستدامة للغابات والإدارة السليمة للمواد الكيماوية.

#### جيم. استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية

تشير التقديرات إلى أن مجموع استثمارات مشاريع الفترة الرابعة بلغت حتى منتصف هذه الفترة في منطقة البحر الأبيض المتوسط زهاء 131 مليون دولار، ومن المتوقع أن تستقطب هذه الاستثمارات حوالي 574 مليون دولار من التمويل المشترك خلال الفترة الرابعة.

## ثانياً: استثمارات الصندوق ذات مجال التركيز الواحد ومجالات التركيز المتعددة في البحر الأبيض المتوسط

### أنف التنوع البيولوجي

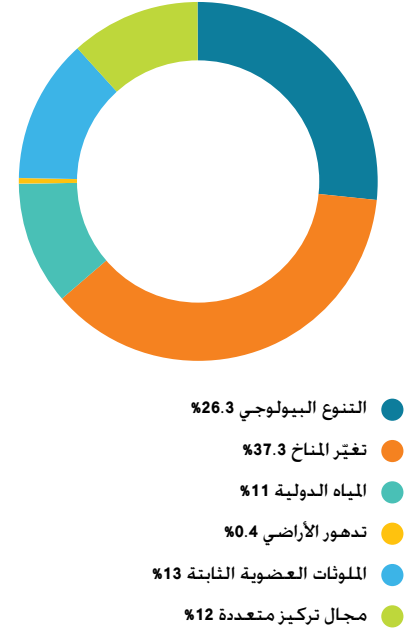
تمثل النظم الإيكولوجية الساحلية في منطقة البحر الأبيض المتوسط مناطق انتقالية بين النظم الإيكولوجية المدارية المناخ والمعتدلة المناخ. وتعتبر منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط بيئة حيوية ثرية تضم أكثر من 25000 نوع. نصفها من الأنواع المتوطنة. ويشكل تدمير وجزئة النظم الإيكولوجية والموائل البحرية والمتعلقة بالأراضي الرطبة والغابات، التي تزداد تفاقماً من جراء آثار تغير المناخ. القضايا الأكثر حدة وخطورة. ولهذه القضايا آثار بعيدة المدى تتمثل في: فقدان الوظائف الأساسية في توازن النظم الإيكولوجية، وانخفاض السلع والخدمات التي تقدمها، وانقراض الأنواع، فالطيور الخواضة، على وجه الخصوص، تستخدم الأراضي الرطبة على طول مسار هجرة الطيور في حوض البحر الأبيض المتوسط أثناء هجرتها في فصل الربيع إلى الشمال من أفريقيا والمناطق المتوسطية التي تقضي فيها الشتاء. ويُقدر أن أعداد الطيور الخواضة قد تقلصت بنسبة 65 في المائة في هذا المسار. ومن بين الأنواع الأكثر تعرضاً للخطر كل من: فقمة الراهب، ونورس أدون، والسلحفاة الجلدية الظهر، والسلحفاة البحرية، والسلحفاة الخضراء، وبالنظر إلى محدودية التبادل والدوران الطبيعيين في البحار المغلقة، فإن الأنواع الغازية باتت تشكل خطراً على إنتاجية هذا البحر. ويمكن أن يشكل الانتشار الواسع لبعض الأنواع نتيجة لارتفاع درجة حرارة المياه وانخفاض أعداد الضواري المفترسة، مشكلة أيضاً، فعلى سبيل المثال، باتت أسراب قناديل البحر (*Pelagia noctiluca*)، التي لها لسعات مبرحة، والتي تتزايد زيادة هائلة في المياه الأكثر دفئاً، مشكلة مشتركة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، الأمر الذي يشكل خطراً على حركة السياحة ومصائد الأسماك.

التمويل الذي قدمه الصندوق في مجال التنوع البيولوجي حتى الفترة الرابعة لتجديد موارده

قامت البلدان والصندوق وشركاؤه بتنفيذ مجموعة متنوعة من المشاريع للحفاظ على التنوع البيولوجي في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. ويجدر التنويه هنا بمساهمة الصندوق في تنفيذ شبكات من المناطق الحمية، وهي تغطي الآن 115194 كيلومتراً مربعاً، وتأتي بلدان، كمصر التي تدخل نسبة 10 في المائة من أراضيها ومياهها تحت الحماية، في الطليعة في هذا المجال. وساند الصندوق 46 مشروعاً، تتراوح بين أنشطة بناء القدرات وحماية الغابات والجبال والموارد البحرية والساحلية والأراضي الرطبة وإدارتها بما يحقق استخدامها، بالإضافة إلى حفظ النباتات والأحياء البرية، وبلغ حجم التمويل الذي قدمه الصندوق لصالح التنوع البيولوجي حوالي 117 مليون دولار، ويشكل ذلك 4 في المائة من حافظة الصندوق الخاصة بالتنوع البيولوجي، وأدى إلى تعبئة 107 ملايين دولار من التمويل المشترك أو ما نسبته 1 : 1 (انظر المرفق 1). يركز 12 مشروعاً على حفظ التنوع البيولوجي، و22 مشروعاً على استراتيجيات التنوع البيولوجي وخطط العمل الوطنية، و12 مشروعاً على التنوع البيولوجي والإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، وانصب تركيز غالبية المشاريع على بلدان منفردة، وكان هناك مشروعان ذا طبيعة إقليمية، وهما: مشروع الحفاظ على الأراضي الرطبة والنظم الإيكولوجية الساحلية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وخطة إنقاذ مستعمرة كاب بلان لفقمة الراهب المتوسطية، وبين الإطاران 2 و 3 أمثلة على هذه المشاريع.

يبين الشكل 2 مجموع الاستثمارات في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط حسب مجال تركيز صندوق البيئة العالمية، وذلك منذ بداية عمله، وحتى الآن، يمثل مجال التركيز المعنى بتغير المناخ أعلى نسبة من استثمارات الصندوق، حيث حصل على 166 مليون دولار أو 37 في المائة من مجموع الاستثمارات، يليه التنوع البيولوجي (27 في المائة)، والملوثات العضوية الثابتة (13 في المائة)، ثم المشاريع المتعددة مجالات التركيز (12 في المائة)، والمياه الدولية (11 في المائة)، وتدهور الأراضي (0.4 في المائة).

الشكل 2: مجموع استثمارات صندوق البيئة العالمية في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط حسب مجالات التركيز<sup>1</sup>



1 استثمارات من مجالات التركيز الخاصة بتدهور الأراضي، والمياه الدولية، والملوثات العضوية الثابتة، ومولت مجالات التركيز بشكل رئيسي المحافظة المتعددة مجالات التركيز؛ وقد تكون استثمارات مجالات التركيز الفعلية أكبر بما هو موضح في هذا الشكل.



#### الأفاق المستقبلية

يتزايد إدراك البلدان المشاطئة بأن الأنشطة الاقتصادية، كالسياحة التي تعتمد على حيوية النظم الإيكولوجية، ستتضرر ما لم يتم الحفاظ على هذه النظم الإيكولوجية بما يحقق استمراريته واستدامتها. وحتى الآن، تعرض أكثر من 70 في المائة من الموائل في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط للفقدان. ويشكل ارتفاع حرارة مياه البحر الأبيض المتوسط، نتيجة لتغير المناخ، مشكلة أيضاً. ومع تغير طبيعة المناطق الساحلية، تأثر التنوع البيولوجي في المنطقة تأثراً سلبياً. ووفقاً للخطة الزرقاء لبرنامج الأمم المتحدة البيئي، ستصل نسبة المناطق الساحلية التي قد تتم تنميتها على ساحل المتوسط بحلول عام 2025 إلى 50 في المائة، مقارنة بنسبة 40 في المائة في عام 2000. وتضم المناطق الواقعة على شواطئ البحر المتوسط كذلك 33 في المائة من سكان البلدان المشاطئة، وهي وجهة لما نسبته 30 في المائة من السياحة العالمية. وتم نسبة 30 في المائة من الشحن البحري الدولي و25 في المائة من حركة نقل الهيدروكربونات في العالم في مياهه. ما يؤثر سلباً على التنوع البيولوجي البحري فيه. وتشكل إزالة الغابات، وتدهور الشعاب المرجانية، والإفراط في الصيد كذلك قضايا رئيسية. ويُقدر أن معدل صيد أسماك التونة زرقاء الزعانف يفوق المعدل المستدام بواقع أربعة أمثال. الأمر الذي يضع أرضتها على حافة الانهيار. ويتمثل التحدي القائم أمام البلدان المشاطئة، وصندوق البيئة العالمية، وشركائه في الحفاظ على الموائل الأساسية، ومناطق التكاثر، والنظم الإيكولوجية الأساسية، شاملة النظم الحيوية بالنسبة للسلسلة الغذائية، ويتعين تعزيز الإجراءات على الصعيدين الوطني والإقليمي لجعل التنوع البيولوجي جزءاً لا يتجزأ من إدارة الأراضي والمناطق البحرية المنتجة. كما يتعين تحسين الحفاظ على طبقات الأعشاب والحشائش البحرية الضرورية لدورات حياة الأسماك والقشريات. وينبغي أيضاً استكشاف آفاق تنفيذ شبكات المناطق المحمية البحرية والساحلية، وتقييم مثل هذه النظم الإيكولوجية ضمن نهج برنامجي متوسطي أو الشراكة الاستراتيجية لجمال تركيز الصندوق الخاص بالمياه الدولية فيما يتعلق بالنظام الإيكولوجي البحري الكبير للبحر المتوسط.

استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال التنوع البيولوجي تم تمويل 4 مشاريع مستقلة بذاتها في مجال التنوع البيولوجي حتى الآن في إطار الفترة الرابعة (GEF-4) في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. وكما بين الجدول أدناه، تركز هذه المشاريع على إدماج التنوع البيولوجي في إدارة الأراضي والمناطق البحرية المنتجة، والمناطق المحمية والموارد الطبيعية، وحفظ الغابات، وتمثل استثمارات الفترة الرابعة في مجال التنوع البيولوجي في المنطقة نسبة 10 في المائة من مجموع استثمارات الصندوق في مجال التنوع البيولوجي في هذه المنطقة. ويتم تنفيذ استثمارات في مجال التنوع البيولوجي في برنامج (MENARID)، كما يجري إدراج مكون التنوع البيولوجي للشراكة الاستراتيجية المعنية بالنظام الإيكولوجي البحري الكبير للبحر المتوسط في ترتيبات التمويل المشترك للمشروع.



الجدول 1: استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال التركيز المعني بالتنوع البيولوجي

اسم المشروع	البلد	مجال تركيز	الهيئة المنفذة	الصندوق (ملايين الدولارات)	تمويل مشترك (ملايين الدولارات)
الإدارة المتكاملة للنظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية في غور الأردن	الأردن	التنوع البيولوجي	البنك الدولي	6.50	6.55
إدراج إدارة التنوع البيولوجي في عمليات إنتاج النباتات الطبية والعطرية	لبنان	التنوع البيولوجي	اليوناني	0.98	1.15
برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - مساندة الإدارة المستدامة للأراضي في محافظة سليانة	تونس	مجالات تركيز متعددة	إيفاد	0.4	2.05
تعزيز فعالية تغطية وإدارة النظام الفرعي للمناطق الغابية المحمية في النظام الوطني للمناطق المحمية بتركيا	تركيا	التنوع البيولوجي	اليوناني	1.00	1.43
تدعيم شبكة المناطق المحمية في تركيا: حفز استمرارية المناطق المحمية البحرية والساحلية	تركيا	التنوع البيولوجي	اليوناني	2.40	4.00

15.18

11.28

إجمالي المشاريع التي تمويلها الفترة في مجال التنوع البيولوجي

<sup>1</sup> مجالات تركيز متعددة



## الإطار 2: الحفاظ على الأراضي الرطبة والنظم الأيكولوجية الساحلية في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط

ويتمثل الهدف من استراتيجيات المشروع المتوسطي للأراضي الرطبة في وقف تدهور وفقدان الأراضي الرطبة المتوسطية وعكس مسار ذلك الوضع، وذلك كمساهمة في حفظ التنوع البيولوجي وتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة.

### النتائج

تأسس المشروع المتوسطي للأراضي الرطبة (MedWet) في عام 1991 بغرض تشجيع التعاون فيما بين البلدان المتوسطية. ومراكز الأراضي الرطبة المتخصصة، والمنظمات غير الحكومية الدولية في مجال حماية الأراضي الرطبة. ويشكل المشروع المتوسطي للأراضي الرطبة اليوم منتدى يلتقي فيه 25 بلداً متوسطياً ومركزاً متخصصاً في الأراضي الرطبة ومنظمة بيئية دولية لمناقشة وتحديد القضايا الأساسية المتعلقة بحماية الأراضي الرطبة واتخاذ تدابير إيجابية بشأنها. لصالح المنفعة البشرية وكذلك التنوع البيولوجي. ويتيح هذا المشروع المعلومات والعارف. كما يساعد البلدان المتوسطية على تقدير القيم الاقتصادية والاجتماعية وتلك المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأراضي الرطبة؛ ويتيح أدوات فنية. ويضمن سلامة إدارة الأراضي الرطبة. وفي عام 2002، تم اعتبار هذا المشروع مبادرة إقليمية في إطار اتفاقية رامسار العالمية للأراضي الرطبة.

تعتبر الأراضي الرطبة الواقعة في منطقة البحر الأبيض المتوسط - وهي في العادة دلتات أنهار وبحيرات ساحلية وأهوار مؤقتة - موارد طبيعية قيمة، ونحن نعتمد عليها في الحصول على المياه النظيفة، والحماية من الفيضانات، وتثبيت الشواطئ البحرية، ومصائد الأسماك والزراعة، وتشكل الأراضي الرطبة في أحوال كثيرة الأماكن الوحيدة التي يمكننا العثور فيها على النباتات والحيوانات. ونظراً لفقدان الكثير من مساحات الأراضي الرطبة في منطقة البحر الأبيض المتوسط على مدار القرن الأخير باتت المساحات المتبقية أكثر قيمة وأهمية. وتعد الشواطئ المتوسطية منطقة ذات تنوع بيولوجي كبير. حيث يوجد فيها أكثر من 50 في المائة من الأنواع النباتية المتوطنة بالمنطقة والبالغ عددها 25 ألف نوع. وهي تتيح أيضاً مراً بال أهمية للتطور المهاجرة، وتشمل المخاطر الرئيسية على التنوع البيولوجي الفريد لهذه الأراضي الرطبة والنظم الأيكولوجية الساحلية: التنمية غير المنظمة، والتوسع الحضري، وزيادة أنشطة السياحة الوطنية والدولية، والمصادر البرية للتلوث البحري، والاستغلال المفرط أو غير المخطط للموارد الطبيعية وخاصة فيما يتعلق بموارد المياه العذبة.

ويهدف أحد المشاريع المتوسطية، ويُعرف باسم المشروع المتوسطي للأراضي الرطبة (MedWet)، إلى حفظ الأنواع المهددة عالمياً في 15 موقعاً مهماً بالأراضي الرطبة والساحلية في: ألبانيا، ومصر، والجزيرة، والسلطة الفلسطينية، وتونس. بالإضافة إلى لبنان، وذلك بتمويل من الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية (FFEM)، ويعمل هذا المشروع، من خلال مزيج من السياسات المتكاملة الخاصة باستخدامات الأراضي والأراضي الرطبة على الصعيد الوطني، وحماية المواقع وإدارتها على الصعيد المحلي، وإنشاء شبكات إقليمية وتبادل الخبرات، على تعزيز حماية التنوع البيولوجي لدى مشاريع أخرى تعالج قضايا التلوث والموارد المائية.

### الإطار 3: إدارة الموارد الجينية النباتية على أساس تشاركي في واحات أشجار النخيل في بلدان المغرب العربي (الصندوق: 3 ملايين دولار؛ التمويل المشترك: 3.5 مليون دولار؛ الهيئة المنفذة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)

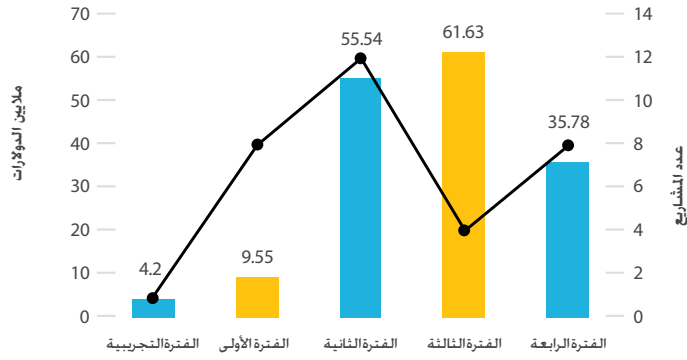
- تنمية أسواق بديلة لمنتجات النخيل.
- تنمية قدرات وطنية للتفاوض بشأن حقوق الملكية الجينية.
- محاكاة أفضل الممارسات في مواقع أخرى.

#### النتائج

- العمل مع المزارعين المحليين (شارك أكثر من 100 مزارع مبتكر في هذا المشروع) لتحديد الأصناف الجديدة المحتملة. وفي الجزائر، مثلاً، تم بالفعل انتقاء 20 صنفاً لزراعتها. كما تم انتقاء 44 صنفاً (شاملة 38 صنفاً من الأصناف النادرة للغاية) للحفاظ عليها من بين مجموعة أولية تضم 100 صنف.
- إجراء بحوث خارج الموقع في مرافق البحث باستخدام المواد الجينية التي تم جمعها من المواقع. كما تم، في ثلاثة بلدان، غرس حوالي 1300 شجرة جرى إنتاج فسانتها في المعامل داخل أنابيب اختبار. وفي عام 2001، كان هناك أقل من 10 أصناف من أشجار النخيل قيد الدراسة في المعامل المعنية في بلدان المغرب العربي، وبحلول عام 2004، ارتفع هذا العدد إلى نحو 60 صنفاً.
- وعمل هذا المشروع على كافة مستويات سلسلة التوريد، بدءاً بالمنتجين ومروراً بتجار الجملة والتجزئة وانتهاءً بالمستهلكين. وذلك بغرض إنشاء أسواق بديلة لمنتجات النخيل، ولتوفير الحوافز إلى المزارعين لزراعة مجموعة أوسع نطاقاً من أشجار النخيل. وقام المشروع كذلك بتحديد مختلف منتجات النخيل والترويج لها، كالسكريات، والأطعمة الغنية بالألياف، والمعجنات، واستخدامات سعف النخيل في صناعة المشغولات، واستخدام جذوع النخيل في صناعة منتجات خشبية، وفي الجزائر، يقوم أحد المستثمرين حالياً بإنتاج مشروبات عضوية باستخدام التمور.
- تعتبر أشجار النخيل من الأنواع الأساسية في الحفاظ على البيئة الدقيقة الهشة لمناطق الواحات، فهي توفر الظل والرطوبة واستقرار التربة. كما تتيح إمكانية نمو أنواع أخرى وزراعتها.
- وفي بلدان المغرب العربي، يقوم منتجو التمور بزراعة مجموعة قليلة فقط من أصناف أشجار النخيل عالية القيمة، فمثلاً، شكل صنف واحد من التمور، وهو دجلة نور الذي تم زراعته لأغراض التصدير، ما نسبته 2.3 في المائة من إجمالي إنتاج التمور في تونس في عام 1906؛ وبحلول عام 1991، بلغت هذه النسبة 52 في المائة، ويمثل صنف دجلة نور حالياً ما نسبته 94.2 في المائة من إجمالي الإنتاج في أهم منطقتين من مناطق إنتاج التمور في تونس. وبالإضافة إلى قوى السوق، تواجه أشجار النخيل مخاطر وتهديدات أخرى، منها: الأمراض (فمرض "البيوض" كان له بالغ الأثر حيث أدى إلى قتل أكثر من مليونين من أشجار النخيل مع انتشاره من المغرب شرقاً باتجاه الجزائر على مدى القرن الماضي)، وافتقار ممارسات الري التقليدية إلى الكفاءة، وزحف الكثبان الرملية.
- ويهدف هذا المشروع إلى الحد من التآكل الجيني لأصناف أشجار النخيل في منطقة المغرب العربي، وتحسين الأوضاع الاقتصادية للحياة في الواحات، والحد من الهجرة من الريف إلى الحضر، وتشمل أنشطته ما يلي:
  - الفرز في الموقع لزيادة كفاءة انتقاء الأصناف.
  - تكييف أساليب الزراعة بغرض إتاحة نطاق أوسع من أصناف أشجار النخيل.
  - الحفاظ على المعارف المحلية بشأن إدارة أشجار النخيل والواحات من قبل السكان المحليين، رجالاً ونساءً.



الشكل 3: استثمارات مجال التركيز المعني بتغير المناخ في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط



#### باء. تغير المناخ

التمويل الذي قدمه الصندوق في مجال تغير المناخ حتى الفترة الرابعة لتجديد موارده

ساند صندوق البيئة العالمية، بصفة عامة، 34 مشروعاً في مجال تغير المناخ في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. وبلغ حجم التمويل الذي أتاه الصندوق نحو 166 مليون دولار، وأدى إلى تعبئة حوالي 1.18 مليار دولار، وانصب تركيز غالبية مشاريع الصندوق على بلدان منفردة، وتركز ذلك بدرجة كبيرة على قطاع الطاقة، ويبين الإطاران 4 و 5 أمثلة على هذه المشاريع.

استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال تغير المناخ تم حتى الآن في الفترة الرابعة تمويل 8 مشاريع في مجال تغير المناخ في هذه المنطقة، كما هو مبين في الجدول 2 أدناه، وبلغ حجم التمويل الذي أتاه الصندوق نحو 31 مليون دولار، واستقطب حوالي 275 مليون دولار.

الجدول 2: استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال التركيز المعني بتغير المناخ

اسم المشروع	البلد	صندوق البيئة العالمية (ملايين الدولارات)	التمويل المشترك (ملايين الدولارات)
الطاقة الجيوية من أجل التنمية الريفية المستدامة	مصر	3.44	12.39
التكيف مع تغير المناخ في دلتا النيل من خلال الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية	مصر	4.10	12.00
النقل المستدام	مصر	7.18	37.10
إطار مساندة الاستثمار في كفاءة استخدام الطاقة	الأرن	1.00	44.10
قواعد كفاءة استخدام الطاقة في المباني السكنية وتحسين كفاءة استخدام الطاقة في المباني التجارية والمستشفيات في المغرب	المغرب	3.28	12.61
تشجيع سوق توليد الكهرباء باستخدام الطاقة الراجعة	تونس	6.35	135.90
تغيير أسواق الأجهزة المنزلية المتسمة بكفاءة استخدام الطاقة في تركيا	تركيا	2.71	2.30
برنامج التكيف المدفوع باعتباريات المجتمعات المحلية	عالمياً (حكومات كل من: بنغلاديش، وبوليفيا، وغواتيمالا، وجامايكا، وكازاخستان، والمغرب، وناميبيا، والنيجر، وساموا، وفيتنام)	5.00	4.53
تشجيع كفاءة استخدام الطاقة في المباني	تركيا	2.72	18.68

279.60

35.78

إجمالي المشاريع التي تمويلها فترة التجديد الرابعة لموارد الصندوق في مجال تغير المناخ

الأخير بعين الاعتبار، من المقدر أن يرتفع استهلاك الطاقة بواقع الضعف خلال فترة السنوات 2000-2020. ومن ثمّ، فإن النمو الذي تشهده المنطقة حالياً - من حيث عدد السكان والاقتصاد - بالإضافة إلى زيادة التوسع الحضري، يخلق ضغوطاً على كاهل البنية الأساسية الحالية في قطاع الطاقة، حيث يتعين أن تراحم الاحتياجات الأخرى من مرافق البنية الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم للحصول على التمويل.

وعندما يقترن ارتفاع معدلات النمو باعتماد أنماط تفتقر إلى الكفاءة في مجالي إمدادات الطاقة واستهلاكها، ترتفع انبعاثات الغازات الدفيئة ارتفاعاً كبيراً. علاوة على ذلك، يمكن أن تصبح التأثيرات الضارة لتغير المناخ غير مواتية للغاية بالنسبة للمناطق الساحلية والجافة في هذه المنطقة. وفي ظل هذه الظروف، يسعى صندوق البيئة العالمية إلى تدعيم دوره في المنطقة عن طريق التشجيع على تغيير مسارات تنمية الأسواق نحو مسارات ينتج عنها تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة في قطاعات الطاقة والصناعة والنقل واستخدام الأراضي. كما يسعى إلى مساعدة البلدان المتوسطة، بطرق مبتكرة، على التكيف مع التأثيرات الضارة لتغير المناخ، شاملة زيادة تقبلية المناخ.

وسيساند الصندوق توسيع نطاق تكنولوجيا كفاءة استخدام الطاقة في جميع القطاعات الاقتصادية، بالإضافة إلى تنمية أسواق الطاقة المتجددة - شاملة الأسواق الخاصة بتكنولوجيا الطاقة الشمسية والريحية والحرارية الأرضية، وغيرها من تكنولوجيا الطاقة المتجددة.

حاز قطاع الطاقة على 86 في المائة من مجموع الموارد التمويلية التي قدمها الصندوق في مجال تغير المناخ في المنطقة، وكذلك على أكثر من نصف المشاريع التي مولها الصندوق في المنطقة، مع التركيز على تشجيع تحقيق كفاءة استخدام الطاقة وأسواق الطاقة المتجددة، وتطبيق تكنولوجيا الطاقة التي تصدر عنها انبعاثات منخفضة من غازات الدفيئة.

#### الأفاق المستقبلية

تنصف معظم البلدان المتوسطة بأوضاع شديدة التباين بين المراكز الحضرية والصناعية التي تستهلك كميات كبيرة من منتجات الطاقة، وبين المناطق الريفية التي تستهلك كمية محدودة للغاية فقط، وغالباً ما تتدنى فيها إمكانية الحصول على الطاقة، وهذا الوضع مرشح للاستمرار أو حتى التفاقم بالنظر إلى أن معظم بلدان المنطقة تواجه حالياً ارتفاعاً كبيراً في معدلات الزيادة السكانية، ومازالت اقتصادات المنطقة تنمو بمعدلات نشطة، حيث ارتفع متوسط إجمالي الناتج المحلي الحقيقي حوالي 4.8 في المائة في عام 2006، مقابل متوسط قدره 4.4 في المائة في العام السابق.

ووفقاً للتقديرات الصادرة عن الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة، من المتوقع أن يزداد عدد السكان في منطقة البحر الأبيض المتوسط من 240 مليون نسمة في عام 2000 إلى 323 مليوناً بحلول عام 2020. علاوة على ذلك، من المتوقع ارتفاع سكان المناطق الحضرية من 150 مليون نسمة في عام 2000 إلى 250 مليوناً بحلول عام 2020. وعند أخذ معدل النمو الاقتصادي

## الإطار 4: مشاريع الطاقة الشمسية

المشروع نظام الدورة المركبة لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية التي تجمع بين منافع الطاقة المتجددة والمحطات التقليدية لتوليد الكهرباء القائمة على استخدام الوقود الأحفوري.

تتوفر الطاقة الشمسية في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ويمكنها تلبية جزء أكبر من احتياجات الطاقة بالمنطقة، ويقوم صندوق البيئة العالمية حالياً بمساندة مشروعين للطاقة الحرارية الشمسية في المنطقة، أحدهما في مصر والآخر في المغرب، ويستخدم هذان

المغرب: محطة متكاملة لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية  
بنظام الدورة المركبة  
الهيئة المنفذة: البنك الدولي  
صندوق البيئة العالمية: 43.2 مليون دولار، التمويل المشترك: 524.6 مليون دولار

يهدف هذا المشروع إلى إيضاح الجدوى الاقتصادية لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الحرارية الشمسية على مستوى العالم، وسيتم التعاقد مع شركة مستقلة لإنتاج الكهرباء للعمل بنظام البناء والامتلاك والتشغيل ونقل الملكية (BOOT) أو نظام البناء والامتلاك والتشغيل (BOO).

#### النتائج المتوقعة:

قدرة مركبة: 200 ميغاواط  
قدرة الطاقة الشمسية: 20 ميغاواط  
مجموع صافي الطاقة المنتجة في المحطة: 1.590 جيجاواط/ساعة/سنوياً  
مساهمة الطاقة الشمسية: 55 جيجاواط/ساعة/سنوياً  
(مساهمة الطاقة الشمسية 3.5 في المائة)  
الحض السنوي لثاني أكسيد الكربون: 32,000 طن

مصر: مشروع الطاقة الشمسية والحرارية الهجينة  
الهيئة المنفذة: البنك الدولي  
صندوق البيئة العالمية: 49.8 مليون دولار، التمويل المشترك: 278 مليون دولار

ويدمج هذا المشروع استخدام تربينات الغاز التقليدية التي تعمل بنظام الدورة المتكاملة مع استخدام تكنولوجيا الطاقة الحرارية الشمسية، كما سيقوم بإيضاح قدرة توليد الكهرباء باستخدام الطاقة الحرارية الشمسية الهجينة على الاستمرار والمساهمة في محاكاة تكنولوجيا نظام الدورة المركبة المتكاملة لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية في مصر وغيرها من البلدان الأخرى.

#### النتائج المتوقعة:

قدرة التربينات الغازية: 2 x 41.5 ميغاواط  
قدرة التربينات البخارية: 68 ميغاواط  
قدرة الطاقة الشمسية: 30 ميغاواط  
مجموع صافي الطاقة المنتجة في المحطة: 985 جيجاواط/ساعة/سنوياً  
المساهمة السنوية للطاقة الشمسية: 65 جيجاواط/ساعة  
(مساهمة الطاقة الشمسية 6.6 في المائة)  
الحض السنوي لثاني أكسيد الكربون: 38,000 طن





## الإطار 5: تونس: إزالة الحواجز التي تعترض سبيل تشجيع تحويل الأسواق ووضع بطاقات تعريف عن كفاءة استخدام الطاقة في المبردات

الهيئة المنفذة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: صندوق البيئة العالمية: \$710,000؛ التمويل المشترك: 1.236 مليون دولار  
يمثل شراء مبرد أحد أكبر أوجه الإنفاق العائلي لدى أية أسرة معيشية في تونس. ويستهلك 40 في المائة من جميع الأجهزة الكهربائية المنزلية معاً حوالي 10 في المائة من الكهرباء المستهلكة في البلاد. وأبرزت دراسة أجريت في عام 1997 في تونس دينامية التوسع السريع في تصنيع المبردات، وانخفاض كفاءة النماذج المباعة في الأسواق. وفي هذا السياق شرعت الحكومة التونسية، بمساعدة من صندوق البيئة العالمية، في تنفيذ مشروع في عام 2000 يهدف إلى تطبيق إطار قانوني لوضع بطاقات تعريف عن كفاءة استخدام الطاقة في المبردات التي يتم إنتاجها وبيعها في تونس. وشملت المرحلة الأولى من هذا المشروع وضع بطاقات تعريف إلزامية عن كفاءة استخدام الطاقة في المبردات؛ وركزت المرحلة الثانية على إصدار المعايير الدنيا للأداء في مجال الطاقة.

### النتائج

حقق هذا المشروع نجاحاً واسعاً.

ومن آثاره ما يلي:

- إصدار قوانين تشترط وضع بطاقات تعريف عن كفاءة استخدام الطاقة على الأجهزة الإلكترونية المنزلية، وخاصة المبردات.
- وضع إجراءات وبنية أساسية للاختبار؛ وتصميم برامج وضع بطاقات التعريف بكفاءة استخدام الطاقة على المبردات والمعايير الدنيا للأداء في مجال الطاقة.
- تصميم وتنفيذ واعتماد معمل اختبار كفاءة الطاقة في المبردات، وتدريب جهاز موظفيه على إجراءات التشغيل.
- تصميم بطاقات استهلاك الطاقة والتحقق منها وتطبيقها.
- تدشين حملة إعلامية واسعة تتعلق ببطاقات كفاءة استخدام الطاقة لإثراء معلومات المستهلكين وتحسين توجيههم بشأن أداء معظم الأجهزة المنزلية.
- إجراء حلقة عمل إقليمية في عام 2005 لتبادل الخبرات والممارسات فيما بين البلدان العربية.
- تدريب 10 من بين 12 شركة صناعية تونسية على الوسائل اللازمة لتحسين كفاءة استخدام الطاقة لمنتجاتها.
- من المتوقع أن تكون وفورات الطاقة في حدود 8.6 تيراواط ساعة من الكهرباء في فترة السنوات 2005-2030.
- تحقيق خفض في انبعاثات غازات الدفيئة مقداره 3.4 مليون طن متري من ثاني أكسيد الكربون.

### جيم. المياه الدولية

النظام الإيكولوجي البحري الكبير للبحر المتوسط (LME) هو إحدى المناطق شديدة التنوع في العالم "hotspot" - حيث يأتي ضمن أكبر 15 منطقة بحرية شديدة التنوع لدى منظمة الحفاظ الدولية، كما أنه يحظى بترتيب بارز على قائمة WWF Global (200) التابعة للصندوق العالمي للطبيعة - ويتسم بقيم بيئية واقتصادية وثقافية هائلة. إلا أن هذا الإرث الهائل معرض لمخاطر متزايدة من جراء التلوث الناجم عن مصادر برية (خاصة المغذيات)، والتنمية الساحلية غير المنظمة، والإفراط في استغلال مياه المكامن الساحلية، ناهيك عن ممارسات الصيد غير المنظمة وغير المستدامة. وهذه المخاطر ذات طبيعة عابرة للحدود، ولا يمكن حلها إلا من خلال تدابير منسقة من جانب البلدان الساحلية.

وقد وافقت البلدان المتوسطة على جهد جماعي لحماية الموارد الطبيعية في البحر الأبيض المتوسط تمثل في: المشاركة الاستراتيجية المعنية بالنظام الإيكولوجي البحري الكبير للبحر المتوسط. وستكون هذه المشاركة - التي يقودها برنامج العمل البحري التابع لبرنامج الأمم المتحدة البيئي والبنك الدولي، وشارك صندوق البيئة العالمية في تمويلها، وتضم هيئات ذات صلة أخرى ومناحين ثنائيين ومتعددي الأطراف - بمثابة محفز على إحداث إصلاحات في مجال السياسات والأطر القانونية والمؤسسية، بالإضافة إلى إتاحة استثمارات إضافية من أجل عكس مسار التدهور في حوض البحر الأبيض المتوسط، وموائمه الساحلية وموارده البحرية الحية.

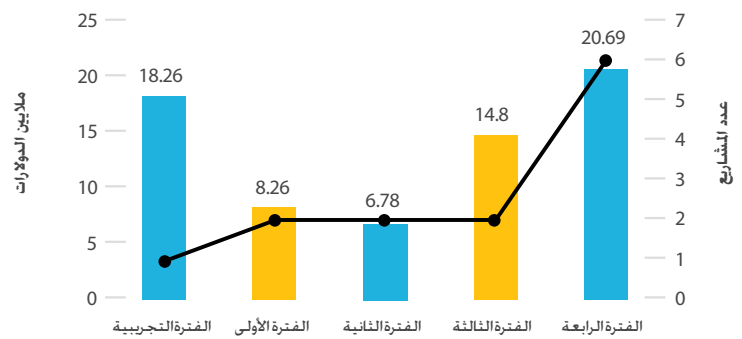
التمويل الذي قدمه الصندوق في مجال المياه الدولية حتى الفترة الرابعة لتجديد موارده

ساند صندوق البيئة العالمية، في مجال التركيز المعني بالمياه الدولية، 13 مشروعاً (6 منها متعددة مجالات التركيز)، تتراوح بين أنشطة بناء القدرات الأساسية إلى مشاريع الاستثمار على أرض الواقع بالنسبة للبيئة البحرية والمياه الساحلية، والأراضي الرطبة، والمياه الجوفية، والأنهار التي تصب في البحر الأبيض المتوسط. وبلغ حجم التمويل الذي قدمه الصندوق في مجال المياه الدولية حوالي 68.8 مليون دولار (انظر الشكل 4)، وأدى إلى تعبئة حوالي 207 ملايين دولار من التمويل المشترك أو ما نسبته 1 : 3، وفي النصف الأول من الفترة الرابعة، تم استثمار مبلغ 10.3 مليون دولار سنوياً في البلدان المتوسطية، وتمت المساهمة بجزء من هذه الأموال في برنامج (MENARID) (انظر القسم دال).



Getty Images, OPOSITE, iStockphoto

الشكل 4: استثمارات مجال التركيز المعني بالمياه الدولية في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط<sup>1</sup>



1 الشكل 4 يشمل 6 مشاريع متعددة مجالات التركيز بتمويل جزئي من مجال التركيز المعني بالمياه الدولية في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط.

### الجدول 3: استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال التركيز المعني بالمياه الدولية

اسم المشروع	البلد	مجال تركيز	الهيئة المنفذة	نسبة مجال التركيز المعني بالمياه الدولية من مشروع الصندوق (ملايين الدولارات)	نسبة مجال التركيز المعني بالمياه الدولية من التمويل المشترك (ملايين الدولارات)
الشراكة الاستراتيجية المعنية بالنظام الإيكولوجي البحري الكبير للبحر المتوسط - المكون الإفريقي: تنفيذ الإجراءات المتفق عليها الخاصة بحماية الموارد البيئية للبحر المتوسط ومناطقه الساحلية	اليونان، وليبيا، والمغرب، والجزيل الأسود، وسوريا، وتونس، وتركيا، والسلطة الفلسطينية	المياه الدولية/ الموانئ العنصرية الثابتة	اليونيب/ اليونيبو	9.99	22.95
برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - الحد من المخاطر التي تتعرض لها الإدارة المستخدمة لشبكة مكامن المياه في شمال غرب الصحراء	الجزائر، وتونس، وليبيا	المياه الدولية	اليونيب	1.00	1.64
مشروع إدارة المجتمعات الشرقية لمياه النيل	إثيوبيا، والسودان، ومصر	المياه الدولية/ تدهور الأراضي	البنك الدولي	2.70	11.58
برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - إدماج ممارسات الإدارة للاستدامة للأراضي والمياه	الأرن	مجالات تركيز متعددة	إيفاد	1.45	4.86
برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - مكافحة التصحر والحد من الفقر على أساس تشاركي في النظم الإيكولوجية لمنطقة الهضبة العليا الجافة وشبه الجافة في شرق المغرب	المغرب	مجالات تركيز متعددة	إيفاد/ اليونيبو	1.00	3.01
الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - مشروع ترشيد استخدامات الأراضي والمياه	تونس	مجالات تركيز متعددة	البنك الدولي	4.55	35.41

79.45

20.69

إجمالي المشاريع التي تمويلها فترة التجديد الرابعة لموارد الصندوق في مجال المياه الدولية

تعكس المبالغ الخاصة بأموال الصندوق والتمويل المشترك أعلاه مساهمة مجال التركيز المعني بالمياه الدولية فقط.

وخطى هذه الشراكة الاستراتيجية بدعم من صندوق استثماري خاص بمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط بقيمة 75 مليون دولار، بلغت مخصصات مجلس الصندوق منه 25 مليون دولار، وساندت هذه الأموال إلى الآن استثمارين - واحد في تونس والآخر في مصر. ومن بين المشاريع الثلاثة عشر التي ساندها الصندوق، ركز ثلاثة منها على تنفيذ إصلاحات واستثمارات في إطار شراكة استراتيجية في سياق إقليمي وطني، وتركز أربعة مشاريع أخرى على الإدارة المتكاملة للمياه المستعملة والتلوث الزراعي، وخمسة مشاريع على إدارة المياه الجوفية ومكامن المياه في هذه المنطقة شبه الجافة المحاذية للبحر. ويستهدف أحد المشاريع التلوث النفطي من السفن، كما أن ستة من المشاريع التي يمولها مجال التركيز المعني بالمياه الدولية هي ذات طبيعة إقليمية، وتبين الإطارات 6 و 7 و 8 أمثلة على هذه المشاريع.

وتظهر نماذج المناخ العالمية أن حوض البحر الأبيض المتوسط هو أكثر مناطق العالم تعرضاً لخطر الجفاف في المستقبل. وستصاحب ارتفاع درجة حرارة وملوحة وتلوث البحر الأبيض المتوسط زيادة في موجات الجفاف في حافته الشمالية والجنوبية، وإخفاق قطاع الزراعة، وزيادة الهجرة لأسباب بيئية، والانخفاض الشديد في أعداد السائحين إلى المناطق التي تعاني من استنفاد قاعدة مواردها الطبيعية، والقلاقل الاجتماعية. ومع استنفاد المياه الجوفية، ستندفق مياه البحر الأبيض المتوسط إلى مكامن وخزانات المياه الجوفية لتجعلها أكثر ملوحة وغير صالحة للاستخدام، ويجري حالياً توجيه مساعدات الصندوق في مجال التركيز المعني بالمياه الدولية إلى هذه المجالات التي تنطوي على مشاكل من شأنها إعاقة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويجري تسريع عجلة الشراكة الاستراتيجية للمتوسطة - التي وافق عليها مجلس الصندوق أولاً في إطار الفترة الثالثة - من خلال زيادة التمويل المخصص لها ضمن الفترة الرابعة، علماً بأن هذه الشراكة حققت التماسك والاتساق في الجهود المبذولة، كما تتيح للشركاء إمكانية العمل مع البلدان لإتاحة الموارد التمويلية حيثما يلزم اتخاذ إجراءات جماعية، ومن المتوقع أن تكون قيادة الصندوق للحدود حيثما يلزم اتخاذ إجراءات جماعية، وذلك في إطار الشراكة الاستراتيجية مع الشركاء بشأن البحر الأبيض المتوسط وشواطئه وروافدها.

استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال المياه الدولية حتى اليوم، وافق مجلس الصندوق على مشروع واحد في مجال المياه الدولية وخمسة مشاريع ذات مجالات تركيز متعددة بتمويل مشترك من مجال التركيز المعني بالمياه الدولية في إطار الفترة الرابعة (الجدول 3). وتعد استثمارات الفترة الرابعة في مجال المياه الدولية في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ما نسبته 29.7 في المائة من مجموع الاستثمارات في هذا المجال بدءاً من الفترة التجريبية وحتى الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في المنطقة، ويشمل ذلك برنامج (MENARID) والشراكة الاستراتيجية، وتشمل هذه الشراكة استثمارات في بلدان أو قطاعات منفردة، مثل الشراكة الناجحة لحوضي البحر الأسود ونهر الدانوب من خلال مزيج من الاستثمارات الرأسمالية، والأدوات الاقتصادية، وأطر السياسات واللوائح التنظيمية، والمشاركة العامة. ويعكس ذلك حولاً من بناء القدرات والعلاقات فيما بين البلدان إلى العمل على أرض الواقع.



## الإطار 6: حوض نهر النيل - التفاعلات الأساسية مع منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط

في عام 1999، اتخذت بلدان حوض نهر النيل العشرة خطوة جريئة، بمساعدة من صندوق البيئة العالمية وأكثر من اثنتي عشرة من منظمات المساعدات الإنمائية الأخرى، للعمل معاً نحو بلوغ رؤية اجتماعية واقتصادية مشتركة للتنمية المستدامة، وتعهد الصندوق بتقديم أكثر من 20 مليون دولار لتشجيع التعاون. بينما قدمت البلدان والشركاء الآخرون مبلغ 100 مليون دولار لإنشاء مبادرة حوض النيل، وبدون التعاون بشأن المياه المشتركة، فإن مستقبل هذه البلدان، وخاصة الواقعة في دلتا النيل، هو مستقبل قائم، ويهدف التعاون بشأن إدارة وتخطيط حوض النيل بالكامل، بالإضافة إلى تحسين الروابط الاقتصادية والاجتماعية فيما بين بلدانه إلى تحقيق إيرادات بقيمة 3 مليارات دولار من خلال مزيج من توليد الطاقة الكهرومائية، وتحسين إنتاج الغذاء، وإنعاش أنشطة النقل والصناعة والتجارة، وصون البيئة الهشة والأصول البيئية الأساسية المتعلقة بالمياه في حوض النيل.

وثبت أن تأثير الصندوق كان كبيراً من خلال مبادرة حوض النيل، مع سعي البلدان معاً نحو تحسين استغلال نظام المياه المشترك الخاص بها وإدارته. كما ثبت أن محور تركيز هذا المشروع المعني ببيئة المياه يشكل خطوة مهمة تؤدي إلى التعاون وتعزيز الإدارة المستدامة للمياه دعماً لاستمرارية النظم الإيكولوجية المائية لحوض النيل، بما في ذلك الدلتا الواقعة باتجاه المصب والبحر الأبيض المتوسط.





## الإطار 7: مشروع ترشييد استخدامات الأراضي والمياه في تونس (مشروع فرعي لبرنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا MENARID)

### حفظ التربة والمياه وإدارتهما واستخدامهما بما يحقق استدامتهما

سيكمل هذا المشروع أيضاً النشاط المقترح الممول بصورة مشتركة من جانب البنك الدولي ومشروع التنمية الريفية المتكاملة في المجتمعات المحلية. وسبب هذا المشروع الجدوى على أساس السيناريو الثاني الموضح أعلاه.

### الاتصالات والتوعية

سيتم توثيق أفضل الممارسات الخاصة بقيام المجتمعات المحلية بمكافحة ومنع تدهور الأراضي، وتعميمها على المستوى الوطني حتى يمكن محاكاتها في أماكن أخرى في البلاد.

### النتائج

سيساهم هذا المشروع في تحسين البيئة العالمية، من خلال: مثلاً: زيادة النمو النباتي في مستجمعات المياه المتدهورة، وزيادة إنتاجية الأراضي، وحفظ السلامة والوظائف الإيكولوجية في الأراضي الزراعية، وحفظ التنوع البيولوجي، وتعزيز القدرات على التكيف مع تغيرات المناخ والأنظمة، والحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وزيادة امتصاص الكربون، واستعادة خصوبة التربة والحفاظ عليها في المناطق المستهدفة، وتحسين كفاءة استخدام المياه في أنظمة الزراعة، وستشمل المنافع المباشرة على الصعيد المحلي زيادة صافي إنتاجية الأنظمة الزراعية المستهدفة، وتحسين مرونة المزارعين في مواجهة الظواهر المناخية الحادة.

تواجه تونس ثلاث مشكلات متشابكة تفرض خديبات بالغة على قطاعات الزراعة والمياه والبيئة، وهي: شحة المياه، وتدهور الأراضي (وكلاهما يتفاقم من جراء تغير المناخ)، وتلوث الموارد البحرية في البحر الأبيض المتوسط.

وسيقوم هذا المشروع الفرعي بتقييم واختبار بدائل عديدة بهدف تحسين توافر المياه، والحد من التلوث في البحر الأبيض المتوسط وخليج تونس، وزيادة استدامة الممارسات وسبل كسب الرزق في القطاع الزراعي في سياق تغير المناخ، وسيتم تنفيذ خمسة استثمارات ميدانية على أساس تجريبي في عدد من المجالات بغرض تقييم صلاحية اعتماد نهج متكامل.

وسيجري وضع ثلاثة سيناريوهات لإعادة استخدام المياه المستعملة بغرض الحد من التلوث في البحر الأبيض المتوسط:

1. **النقل إلى البحر:** يتم تنفيذ هذا السيناريو في حالة عدم إعادة استخدام المياه المعالجة لأغراض الزراعة خلال السنوات المطيرة.
2. **التحويل إلى الزراعة:** تتيح دراسة تقييمية خليلاً تفصيلياً عن القيود الحالية أمام إعادة استخدام المياه، حيث حدد (1) المناطق المحتملة التي ستكون أكثر ملاءمة لإعادة استخدام المياه (مبدئياً توجد على بُعد 60-80 كيلومتراً من منطقة تونس الكبرى)؛ (2) طبيعة إعادة الاستخدام؛ و(3) الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ذات الصلة، على أساس احتياجات الموقع وإعادة الاستخدام.
3. **المعالجة وتغذية خزانات المياه الجوفية:** ينظر هذا السيناريو إلى التحسن الممكن لمعالجة المياه المستعملة وتنظيمها حتى يمكن تصريف المياه ذات النوعية الجيدة في الخليج؛ أو إعادة استخدامها في الأراضي السقوية (المروية) أو استخدامها في تغذية خزانات المياه الجوفية.



## الإطار 8: بحيرة المنزلة تتصدر الطريق في تكنولوجيا الأراضي الرطبة المستحدثة

وفي حفل تسليم المشروع، قال معالي وزير الموارد المائية والري المصري، الدكتور محمود أبو زيد، "هذا المشروع يمكن تكراره على نطاق أوسع في المناطق الريفية"، وقد دعا محافظ بورسعيد بالفعل إلى إنشاء مرفق مائل في شرق المحافظة، وعرض توفير الأراضي اللازمة لبنائه. وقد بين هذا المشروع بالفعل كفاءة الأراضي الرطبة الاصطناعية في معالجة المياه المستعملة، حيث بلغت نسبة إزالة الملوثات 61 في المائة فيما يتعلق بالطلب البيولوجي الكيميائي على الأكسجين (BOD)، و 80 في المائة من مجموع الجوامد المعلقة؛ و 15 في المائة من مجموع الفوسفور؛ و 51 في المائة من مجموع النيتروجين؛ و 97 في المائة من مجموع القولونيات البرازية، وحسنت معدلات نمو الأسماك بنسبة 50 في المائة نتيجة لانخفاض الطلب البيولوجي الكيميائي على الأكسجين، بينما حسنت الكفاءة الاقتصادية للمزارع السمكية بواقع أربعة أمثال نتيجة لانخفاض الحاجة لاستبدال المياه في برك تربية الأسماك. وتم كذلك تخفيض استخدام المياه العذبة لأغراض الري من خلال قيام المزارعين في المناطق المجاورة باستغلال المياه المستعملة التي تمت معالجتها.

للمزيد من المعلومات بشأن مشروع بحيرة المنزلة،

يرجى زيارة الموقع:

[http://www.undp.org/get/05/spotlight/lake\\_manzala.html](http://www.undp.org/get/05/spotlight/lake_manzala.html)

تندرج الأراضي الرطبة الاصطناعية/المستحدثة ضمن مجموعة من أنواع التكنولوجيات التي تقوم مشاريع صندوق البيئة العالمية في مجال المياه الدولية باختبارها في أنحاء العالم بغرض تقليل إطلاق المغذيات في أنظمة المياه العذبة والبحرية، ويُعتبر مشروع بحيرة المنزلة الذي نفذته مصر بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أول مشروع قام بتطبيق إجراءات تدخلية واسعة النطاق.

وقامت وزارة الدولة لشؤون البيئة في مصر بتسليم مشروع بحيرة المنزلة للأراضي الرطبة المستحدثة إلى وزارة الموارد المائية والري، وذلك بعد إجازته باعتباره مرفقاً يعمل بشكل تام، وأتاح النجاح الذي حققه هذا المشروع إمكانية محاكاته في أماكن أخرى وافتتاح 60 مزرعة سمكية يتم تزويدها بمياه معالجة من هذه البحيرة بغرض تجديد مياهها.

وكان الهدف من مشروع صندوق البيئة العالمية الذي بلغت تكلفته 4.88 مليون دولار هو معالجة مشكلة مياه الصرف الملوثة التي تدخل إلى بحيرة المنزلة ومن ثمّ إلى مياه البحر الأبيض المتوسط من المصارف التي تحمل مياهاً ملوثة من المراكز الحضرية القريبة وغيرها من المصادر الصناعية والمنزلية والزراعية، وشملت الملوثات مستويات عالية من المواد الجسيمية، والمغذيات، والبكتيريا، والمعادن الثقيلة، والمواد العضوية السامة.

ويستخدم هذا المشروع نظاماً بسيطاً للغاية لا يكلف سوى 10 في المائة من تكلفة الأنظمة التقليدية كثيفة المواد الكيميائية لمعالجة المياه المستعملة. ويتطلب مستوى أقل من الصيانة، ويعد ضحياً إلى أحواض الترسيب. تتدفق المياه من خلال هذا الموقع الذي تبلغ مساحته 60 هكتاراً من الأراضي الرطبة المستحدثة، وفي مرحلته التجريبية، بلغت طاقة الأراضي الاصطناعية للمعالجة 25 ألف متر مكعب من المياه يومياً، ويُقدر أن تلك الكمية أقل بواقع 10 آلاف متر مكعب من طاقتها الفعلية، ويجري استخدام المياه بعد معالجتها لأغراض الري والزراعة والاستزراع السمكي كما يتيح نظام الأراضي المستحدثة سبلاً محلية لكسب العيش من خلال الخدمات المساندة والمشاريع الصناعية الصغيرة، ومن المتوقع حالياً مشاركة استثمارات القطاع الخاص بعد انتهاء الفترة التجريبية لهذا المشروع.



### دال. تدهور الأراضي

تدهور الأراضي ومصادر المياه والموارد الطبيعية

تضم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مجموعة متنوعة من النظم الإيكولوجية، وتشكل مناطقها الجافة وشبه الجافة - المتصفة بانخفاض معدلات هطول الأمطار وتقلبها - الجانب الأكبر منها. كما أن بها مناطق قاحلة واسعة (مثلاً، الصحاري). أما مناطقها الأكثر رطوبة فيسودها مناخ متوسطي يتسم بطول فصول الصيف وجفافها. واعتدال الحرارة وهطول الأمطار في فصول الشتاء، ويؤدي انخفاض مستويات هطول الأمطار وارتفاع درجات الحرارة ومعدلات التبخر والارتشاح إلى جعل هذه المنطقة الأكثر جفافاً في العالم، وعلى مدى الخمسين عاماً الأخيرة، ازدادت درجات الحرارة في بعض أقاليمها بسبب ظاهرة الاحترار العالمي. ومن المتوقع أن يؤدي تغير المناخ في أرجاء المنطقة إلى زيادة شحة الموارد المائية والمساهمة في اتساع الصحاري، ومازالت الأراضي المحصولية آخذة في الانكماش في المنطقة (تقل مساحتها حالياً عن 6 في المائة من إجمالي مساحة الأراضي) نتيجة لتدهور الأراضي وحالات الجفاف المتكررة.

وتشير التقديرات إلى أن إجمالي الموارد المائية المتجددة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في حدود 432 مليار متر مكعب/سنوياً (وهي تمثل أقل من واحد في المائة من الإجمالي العالمي). وتتجاوز معدلات استخراج المياه الجوفية بالفعل، في عدد من بلدان المنطقة، معدلات إعادة تجديدها. مما يؤدي إلى استنفاد الاحتياطيات الاستراتيجية. علاوة على ذلك، من المتوقع أن يتناقص نصيب الفرد السنوي من الموارد المائية المتجددة من مستويات عام 1997 التي بلغت 1045 متراً مكعباً سنوياً إلى 740 متراً مكعباً سنوياً في عام 2015. وقد أسفر الإفراط في استخدام المياه من الموارد المائية السطحية والجوفية العابرة للحدود وتعارض استخداماتها في أنحاء هذه المنطقة عن أضرار إيكولوجية واقتصادية كبيرة، وتقلص سبل كسب الرزق بالنسبة للفقراء، وزيادة النزاعات والتوترات السياسية فيما بين الدول الواقعة عند أعالي المجاري المائية والدول الواقعة عند أسفلها. وعند أخذ التوسع المتوقع في المساحات الرورية في المنطقة بعين الاعتبار، من المتوقع

أن يشكل استخدام المياه لأغراض الري عما قريب ما نسبته 67 في المائة من إجمالي الموارد المائية المتجددة في المنطقة.

ورغم ظروفها المناخية الجافة، تضم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بعضاً من أهم موارد التنوع البيولوجي عالمياً. فالتنوع البيولوجي في الصحاري، على سبيل المثال، يُعتبر مرتفعاً بدرجة ما في بعض الأماكن. كما تُعتبر الأراضي العشبية والمروج، الواقعة في المناطق شبه الجافة والجافة وشبه الرطبة، أكثر غنى من الصحاري، ويشكل الكثير منها مناطق طبيعية لرعي وتربية الماشية، وتضم المناطق الإحيائية المتوسطة بالمنطقة عدداً كبيراً من الأنواع، وتنخفض فيها مستويات التوطن (بما في ذلك مجموعة متنوعة كبيرة من الأنواع من النباتات الطبية والعطرية). إلا أن التنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط عرضة لمخاطر تتعلق بعوامل التجزؤ، واستمرار حُول الموائل، وارتفاع الكثافة السكانية، مقترناً بالتخلي عن الممارسات التقليدية، وتزايد الأنواع الغريبة الغازية، ويشكل جزؤ الموائل مشكلة خاصة في المنطقة؛ فالغطاء النباتي الأصلي المتبقي يوجد فقط في مساحات صغيرة متفرقة، ويقتصر وجود الكثير من الأنواع النباتية المتوطنة بهذا الحوض على مناطق صغيرة للغاية، ومن ثم فهي عرضة لفقدان الموائل، والرعي المفرط، والتوسع الحضري. ويُعتبر حوض البحر الأبيض المتوسط في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إحدى "المناطق الشديدة التنوع البيولوجي" الخمس والعشرين المعترف بها عالمياً بصفة عامة، وهي أراض غنية بالأنواع المتوطنة ولكنها تعاني بشدة من فقدان الموائل، ومن بين المناطق التي حظي باهتمام خاص: المناطق الساحلية الواقعة في الجزائر وسوريا ولبنان، والمناطق الجبلية في السواحل المغربية على البحر المتوسط، وجبال أطلس العليا والوسطى في المغرب؛ والأراضي الرطبة في إيران، وتسليماً بالتراث الطبيعي القيم المعرض للخطر في حوض البحر الأبيض المتوسط، يخطط الكثير من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حالياً لتوسيع نظم المناطق المحمية، ولا سيما في لبنان وتونس وسوريا.



الجدول 4: استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال التركيز المعني بتدهور الأراضي

اسم المشروع	البلد	مجال تركيز	الهيئة	الصندوق (ملايين الدولارات)	التمويل المشترك (ملايين الدولارات)
برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - MENARID - إدارة وظائف الرصد والتقييم والمعارف الشاملة من أجل إدارة الموارد الطبيعية المتكاملة في إطار هذا البرنامج	الجزائر ومصر وإيران والأردن والمغرب وتونس واليمن	تدهور الأراضي	إيفاد	0.73	1.60
مشروع إدارة المجتمعات الشرقية لمياه النيل	إثيوبيا والسودان ومصر	المياه الدولية/ تدهور الأراضي	البنك الدولي	6.00	25.72
برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - إيماج ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي والمياه	الأردن	المياه الدولية/ تدهور الأراضي	إيفاد	5.00	16.77
الإدارة المستدامة للغابات - حماية الموارد الحرجية في لبنان واستعادتها إلى حالتها الأصلية	لبنان	تدهور الأراضي	اليونديبي	0.98	1.28
برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - مكافحة التصحر والحيد من الفقر على أساس تشاركي في النظم الإيكولوجية لمنطقة الهضبة العليا الجافة وشبه الجافة في شرق المغرب	المغرب	المياه الدولية/ تدهور الأراضي	إيفاد/اليونديبي	5.00	15.03
برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - مساندة الإدارة المستدامة للأراضي في محافظة سليانة	تونس	التنوع البيولوجي/ تدهور الأراضي	إيفاد	4.60	23.54
الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - مشروع ترشيد استخدامات الأراضي والمياه	تونس	تغير المناخ/ المياه الدولية/ تدهور الأراضي	البنك الدولي	4.54	35.34

119.28

26.85

إجمالي المشاريع التي تمويلها فترة التجديد الرابعة لموارد الصندوق في مجال التركيز المعني بتدهور الأراضي

والتوقع أن تتزايد تأثيرات تغير المناخ وموجات الجفاف وشحة المياه زيادة كبيرة. علاوة على ذلك، أصبحت العوامل المتعلقة بالإفراط في استخراج المياه من موارد المياه الجوفية الضحلة، وزيادة ملوحة التربة من جراء ممارسات الري غير المناسبة، وتسرب المياه المالحة إلى مكامن المياه الجوفية على طول الشواطئ، تشكل تهديدات كبيرة. وما يُفاقم من حدة هذه الشواغل وخطورتها ما ذهب إليه تقرير التقييم الرابع الصادر في عام 2007 عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) حين أشار إلى أن تفاقم الأوضاع المناخية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد يؤدي، على سبيل المثال، إلى ارتفاع درجات الحرارة بواقع 2.2 إلى 5.4 درجة مئوية بين عامي 2099-2070. وأن ذلك سيؤدي بدوره إلى تناقص متوسط كميات الأمطار السنوية بنسبة 12 في المائة على طول سواحلها المتوسطة. وبأخذ هذا السيناريو لهطول الأمطار بعين الاعتبار، يبدو أن التوقعات العالمية للجفاف في القرن الحادي والعشرين أكثر دقة. ما يشير إلى اتساع مساحات الأراضي الزراعية المتأثرة في المنطقة، وتشير التقديرات إلى حدوث انخفاض كبير في إمكانات إنتاج الحبوب الغذائية في الأراضي البعلية المعتمدة على الأمطار في المنطقة بحلول ثمانينيات القرن الحادي والعشرين. ويمكن أن يصل هذا الانخفاض إلى 50 في المائة بين عامي 2000-2020.

استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال تدهور الأراضي تم حتى الآن في الفترة الرابعة تمويل مشروعين في مجال تدهور الأراضي بشأن إدارة المعارف والإدارة المستدامة للغابات، وخمسة مشاريع ذات مجالات تركيز متعددة في المنطقة، وسيتم تنفيذ الاستثمار الرئيسي في مجال التركيز المعني بتدهور الأراضي في الفترة الرابعة من خلال برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو برنامج يساند الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في المنطقة (انظر الإطار 9). وسيخصص هذا البرنامج ما مجموعه 35 مليون دولار من مجال التركيز المعني بتدهور الأراضي. و11 مليون دولار من مجال التركيز المعني بالمياه الدولية، و 4.42 مليون دولار من مجال التركيز المعني بتغير المناخ/الأولوية الاستراتيجية بشأن التكيف مع تغير المناخ لصالح هذه المنطقة، بيد أن حجم المبالغ المخصصة من مجالي التركيز المعنيين بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ سيتوقف على مدى التزام البلدان المعنية بتخصيص الموارد للمشاريع في إطار برنامج (MENARID).

وستركز جميع المشاريع المدرجة في إطار برنامج (MENARID) على تنفيذ خطط العمل الوطنية لمكافحة تدهور الأراضي والتصحر على وجه الخصوص. علماً بأن غالبية هذه المشاريع ستكون ذات طبيعة فطرية؛ كما سيكون هناك مشروعات ذات طبيعة إقليمية في المستقبل.

الجواجز التي تعترض سبيل الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية رغم التحسن المطرد في التصدي للأسباب الجذرية لتدهور الأراضي والنظم الإيكولوجية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والجهود الواسعة النطاق المبذولة حالياً للحد من تأثيرات الظروف البيئية والمناخية القاسية، فما زالت هناك تحديات أمام الكثير من بلدان المنطقة، وفي هذه المنطقة، تُعد الاستخدامات والتدخلات البشرية شكل البيئات والأراضي الطبيعية، وكذلك سبل الحفاظ عليها بغية تعظيم سلع وخدمات النظم الإيكولوجية، على النحو الوارد في تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية، وبشكل تحقيق التوازن بين حفظ التنوع البيولوجي والتنمية البشرية استراتيجية هامة للحفاظ بالنسبة لهذه المنطقة.

## الإطار 9: الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENARID)

في أبريل/نيسان 2008، وافق مجلس صندوق البيئة العالمية على إطار برنامجي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يضم 13 مشروعاً سيتم تمويلها من خلال أربعة من مجالات التركيز الخاصة بالصندوق، وهي: تدهور الأراضي، والمياه الدولية، والتنوع البيولوجي، وتغير المناخ/التكيف معه، وسيبلغ الحد الأقصى لمجموع استثمارات الصندوق 50 مليون دولار، مع تمويل مشترك إرشادي في حدود 138 مليون دولار، ويتولى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) التنسيق بين هذا البرنامج، الذي تنفذه البلدان المعنية، وبين المشاريع التي ينفذها البنك الأفريقي للتنمية، ومنظمة الأغذية والزراعة للبلدان المتحددة للأمم المتحدة (الفاو)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديبي)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيبا)، والبنك الدولي.

ويهدف هذا البرنامج إلى تشجيع اعتماد نهج متكامل بشأن إدارة الموارد الطبيعية في الأراضي الجافة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بغرض تحسين الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات المحلية المستهدفة من خلال استعادة وظائف النظم الإيكولوجية الأساسية وصيانتها، والقاسم المشترك بين جميع البلدان المشاركة في برنامج (MENARID) هو شح المياه في أراضي وبيئات الإنتاج، وهو أمر ينبغي أخذه بعين الاعتبار بشكل تام عند إدارة الموارد الطبيعية.

وسيُعمل برنامج (MENARID) على: دمج مبادئ التنمية المستدامة للأراضي في أطر قطاع الإنتاج وسياساته، وتحسين حوكمة إدارة الموارد الطبيعية، وتنسيق الاستثمارات التي من شأنها (1) تشجيع بيئة تمكينية لمساندة أجندة الإدارة المستدامة للأراضي على الصعيدين الوطني والإقليمي، و(2) تحقيق منافع مشتركة للبيئة العالمية وسبل كسب العيش المحلية من خلال حفر استثمارات التنمية المستدامة للأراضي من أجل تعظيم الأثر.

ويُتيح هذا النهج المستند إلى البرامج إمكانية توجيه الموارد المحدودة للفترة الرابعة إلى القضايا ذات الأولوية التي حظي باهتمام إقليمي، وزيادة توضيح الأنشطة وتعظيم أثرها عن طريق الربط بين الإجراءات التدخلية للمشاريع كما يتيح إمكانية التحول نحو اعتماد نهج متكامل بشأن الأراضي لمعالجة العمليات التي تزود الناس بسلع وخدمات النظم الإيكولوجية على النطاقين المحلي والأوسع، وسيُبنى نهج الأراضي مبادئ النظم الإيكولوجية، وفي حين ينصب تركيز هذا النهج على مجال تدهور الأراضي، فإنه يشجع التآزر والاتساق مع أهداف مجالات التركيز الأخرى، شاملة: التكيف مع تغير المناخ وضمان التنوع البيولوجي في مناطق الإنتاج، والحد من التلوث وترسيبات المسطحات المائية الدولية.

### الأفاق المستقبلية

تُعتبر منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط سريعة التأثير بتغير المناخ، الذي سيؤثر بشدة على قاعدة مواردها الطبيعية على مدى السنوات المقبلة، وسيُتيح نهج صندوق البيئة العالمية المستند إلى البرامج والذي له إطار شامل وواضح إمكانية القيام باستثمار منسق طويل الأجل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يركز على الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، ويتصف إطار البرامج بالمرونة بحيث يكفي لإدراج أو تدعيم القضايا الناشئة مثل التكيف مع تغير المناخ، وإمداد الطاقة المستدامة إلى سكان الريف (مع التركيز على الطاقة المتجددة)، وتحسين إدارة الموارد المائية الشحيحة للزراعة المروية وتربية الماشية، وثمة إمكانات واسعة أيضاً لزيادة التآزر والتعاون فيما بين مجالات تركيز الصندوق، وهو أمر يمكن الاستفادة منه في المستقبل.

### هـاء الملوثات العضوية الثابتة

أدت القنواهد المتزايدة على الأضرار التي تلحق بالصحة البشرية والبيئة إلى تركيز انتباه المجتمع الدولي على الملوثات العضوية الثابتة (POPs)، وهذه الملوثات عبارة عن مبيدات آفات، أو كيماويات صناعية، أو منتجات فرعية غير مرغوبة للعمليات الصناعية أو الاحتراق الداخلي، وهي تتصف بصفة عامة بالثبات: أي قدرتها على مقاومة التحلل في الأوساط المختلفة (الهواء، والمياه، والترسبات، والكائنات العضوية)؛ والتراكم البيولوجي - أي قدرتها على التراكم في الكائنات الحية عند مستويات أعلى من تلك الموجودة في البيئة المحيطة؛ وإمكانية الانتقال البعيد المدى - أي قدرتها على الانتقال لمسافات بعيدة عن مصدر الإطلاق من خلال الوسائط المختلفة (الهواء، والمياه، والأنواع المهاجرة)، وبسبب هذه الخصائص، يمكن العثور على الملوثات العضوية الثابتة في كافة أنحاء العالم وفي هذه الخصوص، يمكن العثور على الملوثات العضوية الثابتة في كافة أنحاء العالم وفي النظم الإيكولوجية المتوسطة، بما في ذلك في مناطق بعيدة عن مصدرها الأصلي، وتشمل آثارها على الإنسان والحيوان اختلال جهاز الغدد الصماء، وكبت جهاز المناعة، واختلال الوظائف الإيجابية، وحوادث حالات شذوذ في النمو.

وعلى الرغم من قيام الكثير من البلدان بحظر هذه المواد، فإن الوضع في البلدان النامية كثيراً ما يتصف بعدم كفاية الأطر التشريعية والتنظيمية، بالإضافة إلى محدودية قدرات التنفيذ، ونقص الوعي بالأخطار المرتبطة بالتعرض للملوثات العضوية الثابتة، وتؤدي القدرات المحلية المحدودة إلى تلوث البيئة الإقليمية، ومن ثم البيئة العالمية، بالملوثات العضوية الثابتة، وإلى الإضرار بصحة التجمعات البشرية ورفاهتها، والفقراء هم بالذات أكثر عرضة للمخاطر.

التمويل الذي قدمه الصندوق في مجال الملوثات العضوية الثابتة حتى الفترة الرابعة لتجديد موارده

شاركت بلدان منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط بنشاط في المفاوضات التي أُفضت إلى تبني اتفاقية ستوكهولم المعنية بالملوثات العضوية الثابتة، ولا غرابة في أن هذه البلدان كانت من بين الأوائل في العمل مع صندوق البيئة العالمية، بوصفه الآلية المالية لهذه الاتفاقية، وفي البدء في اتخاذ خطوات لتنفيذها.

وتم اعتماد هذه الاتفاقية في عام 2001 ودخلت حيز التنفيذ في عام 2004، وطوال عامي 2001 - 2002، تلقت معظم البلدان المؤهلة في هذه المنطقة الفرعية تمويلاً من الصندوق لإعداد خطط التنفيذ الوطنية الخاصة بها فيما يتعلق باتفاقية ستوكهولم.

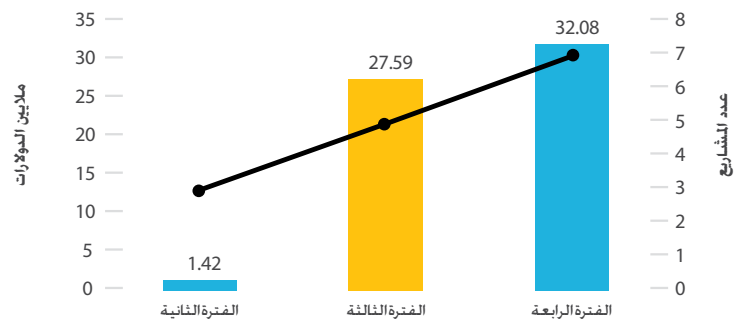
#### الأفاق المستقبلية

من المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه المتعلق بزيادة مساندة الصندوق في مجال التركيز المعني بالملوثات العضوية الثابتة إلى المشاريع التي ترمي إلى الإنهاء التدريجي لانبعاثات الملوثات العضوية الثابتة أو الحد منها في هذه المنطقة مع قيام البلدان بتطبيق خطط التنفيذ الوطنية الخاصة بها. وبالنسبة للمدة المتبقية من الفترة الرابعة، من المتوقع رفع أربعة مشاريع أخرى إلى الصندوق للحصول على التمويل. واستشرافاً للمستقبل، يُتوقع أيضاً أن يقوم الصندوق بإتاحة مساندة قوية إلى الأنشطة المعنية بالحد من الملوثات العضوية الثابتة ضمن الفترة الخامسة (GEF-5). ويرجع ذلك إلى عدة عوامل منها المنافع العالمية القوية التي تتحقق من خلال حماية البيئة البحرية للبحر الأبيض المتوسط. وكذلك الحاجة الماسة والفرصة التي يتيحها التوسع الصناعي السريع في هذه المنطقة.

واستجابة للتوجيهات الصادرة عن الاتفاقية، اعتمد الصندوق خطط التنفيذ الوطنية كأساس لإجراءاته التدخلية، ولوضع أولويات التمويل الوطنية. وتتيح خطة التنفيذ الوطنية الإطار اللازم لأي بلد من أجل وضع وتنفيذ عمليات إصلاح ذات أولوية للسياسات واللوائح التنظيمية المعنية وبناء قدرات وبرامج استثمارية بالنسبة للحد من الملوثات العضوية الثابتة، وذلك بطريقة منهجية وتشاورية.

وفي الفترة الرابعة، تمت إتاحة المساندة إلى 7 مشاريع، وتراوح ذلك بين تقديم الأنشطة التمكينية إلى المشاريع الكاملة بشأن إدارة وإيضاح أفضل الممارسات المتعلقة بالمركبات الثنائية الفينيل المتعدد الكلور. وبلغ حجم التمويل الذي أتاحه الصندوق نحو 61 مليون دولار، وأدى إلى تعبئة 92 مليون دولار من التمويل المشترك أو ما نسبته 1 : 1.5. وفي النصف الأول من الفترة الرابعة، بلغت قيمة الاستثمارات في البلدان المتوسطة (شاملة المشاريع ذات الطبيعة الإقليمية والعالمية مع البلدان الشريكة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط) 32 مليون دولار (الشكل 5). ويمكن الاطلاع على أمثلة في هذا الصدد في الإطارين 10 و 11.

الشكل 5: استثمارات مجال التركيز المعني بالملوثات العضوية الثابتة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط - الفترة التجريبية - الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق



الجدول 5: استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في مجال التركيز المعني بالملوثات العضوية الثابتة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط

اسم المشروع	البلد	مجال التركيز	الهيئة المنفذة	الصندوق (ملايين الدولارات)	التمويل المشترك (ملايين الدولارات)
إدارة المركبات الثنائية الفينيل المتعدد الكلور، والتخلص منها بصورة مأمونة	المغرب	الملوثات العضوية الثابتة	اليونانديبي/اليونانديبي	4.76	7.55
منع تخزين الملوثات العضوية الثابتة ومبيدات الآفات المتفادمة في سوريا والتخلص منها	سوريا	الملوثات العضوية الثابتة	الفاو	0.98	1.61
إيضاح أفضل الأساليب والممارسات وتشجيعها في مجال إدارة نفايات الرعاية الصحية والمركبات الثنائية الفينيل المتعدد الكلور	تونس	الملوثات العضوية الثابتة	البنك الدولي	5.84	17.00
إيضاح أفضل الأساليب والممارسات وتشجيعها في مجال الحد من نفايات الرعاية الصحية بغرض جذب انبعاثات الديوكسين والذئبق في البيئة	إقليمياً (شاملاً لبنان)	الملوثات العضوية الثابتة	اليونانديبي	11	13.5
تشجيع استراتيجيات الحد من إنتاج الملوثات العضوية الثابتة المنتجة بدون قصد في المناطق الساحلية للبحر الأحمر وخليج عدن	مصر، الأردن، والسودان، واليمن	الملوثات العضوية الثابتة	اليونانديبي	1	2
إيضاح البدائل المستدامة لمادة دي. دي. تي. (DDT) وتدعيم القدرات الوطنية لمكافحة الحشرات الناقلة للأمراض في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	إقليمياً (شاملاً مصر والأردن والمغرب وسوريا)	الملوثات العضوية الثابتة	اليونانديبي	5.6	8.4
الشراكة الاستراتيجية المعنية بالنظام الإيكولوجي البحري الكبير للبحر المتوسط - المكون الإقليمي: تنفيذ الإجراءات المتفق عليها الخاصة بحماية الموارد البيئية للبحر المتوسط ومناطقه الساحلية	ألبانيا، ولبنان، وليبيا، والمغرب، والجزائر، مصر، وسوريا، وتونس، وتركيا، والسلطة الفلسطينية	المياه الدولية/الملوثات العضوية الثابتة	اليونانديبي	2.90	6.66

56.72

32.08

إجمالي المشاريع التي تمولها فترة التجديد الرابعة لموارد الصندوق في مجال التركيز المعني بالملوثات العضوية الثابتة



## الإطار 10: برنامج الخزونات الأفريقية (ASP)

مباشرة في تحقيق أهداف النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية. وفي تونس، تم خديد كميات كبيرة (1200 طن) من الخزونات المتقدمة في عدد كبير من مواقع التخزين. وبالإضافة إلى جهود الإزالة والتطهير والتخلص في هذه المواقع، يهدف هذا البرنامج إلى تدعيم القواعد التنظيمية القائمة لمكافحة مبيدات الآفات؛ وتشجيع جهود الإدارة المتكاملة لمكافحة الآفات، وخاصة مع صغار المزارعين؛ وتشجيع الإنتاج الزراعي العضوي المعتمد بشهادات؛ وإعداد حملة إعلامية لزيادة الوعي بشأن تأثير مبيدات الآفات، والفرص التي تتيحها الإدارة المتكاملة لمكافحة مبيدات الآفات، وتحديث مرافق التخزين.

تراكمت كميات كبيرة من مبيدات الآفات المتقدمة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط وفي أنحاء أفريقيا، وتؤدي هذه المبيدات الخطرة إلى تلويث التربة والمياه والهواء ومصادر الغذاء، وهي تنطوي على أخطار بالغة على صحة السكان في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء، كما تسهم في تدهور نوعية الأراضي والمياه، وتلحق الضرر بالمجتمعات المحلية الفقيرة على وجه الخصوص، ويواجه الأطفال في حالات كثيرة مخاطر بالغة، كما أنهم يتعرضون لمستويات أعلى من الخطر من المبيدات عما يتعرض له البالغون. ويعمل برنامج الخزونات الأفريقية على معالجة هذا الوضع الملح، حيث يسعى إلى التخلص من جميع مخزونات مبيدات الآفات المتقدمة في هذه المنطقة واتخاذ التدابير الكفيلة بالمساعدة في تضاوي تكرار هذه المشكلة، وكانت المغرب وتونس من بين أوائل المشاركين في هذا البرنامج.

ويهدف برنامج الخزونات الأفريقية، على وجه التحديد، إلى: (1) التخلص من مبيدات الآفات الحزنة والخلفات الملوثة بمبيدات الآفات (مثلًا، الحاويات والمعدات) بطريقة مناسبة بيئيًا؛ (2) خفض سنّ التدابير الوقائية؛ و(3) المساعدة على بناء القدرات والتعزيز المؤسسي للقضايا الهامة المتعلقة بالمواد الكيميائية.

وفي المغرب، تشير التقديرات إلى تراكم نحو 700 طن من مبيدات الآفات المتقدمة في 225 موقعاً في أنحاء البلاد، وهي ترجع في جانب كبير منها إلى المبيدات المستخدمة في مكافحة الجراد. ويهدف هذا البرنامج إلى الحيلولة دون تخزين المزيد منها في المستقبل في المغرب، وذلك عن طريق: تدعيم الإطار التنظيمي والقانوني لإدارة مبيدات الآفات؛ والقيام بحملة توعية عامة؛ وتعميم المعلومات الخاصة بمخاطر مبيدات الآفات؛ وتجديد وإصلاح مرافق تخزين مبيدات الآفات. علاوة على ذلك، سيتم تدعيم قدرات مركز مكافحة السموم في المغرب، كمساهمة



## الإطار 11: مشروع إدارة المركبات الثنائية الفينيل المتعدد الكلور

وفي سياق اتفاقية برشلونة لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث (1976)، يقوم عدد من بلدان المنطقة بمعالجة إدارة المركبات الثنائية الفينيل المتعدد الكلور والتخلص منها. وخاصة من خلال استهداف الأطراف الكبرى صاحبة المصلحة المباشرة كشركات الكهرباء. وفي إطار البناء على خطط التنفيذ الوطنية المقدمة إلى اتفاقية ستوكهولم والمبادرات القائمة في بعض الدول المتوسطة والاستفادة منها. سيقوم هذا البرنامج بإتاحة أول مبادرة متسقة بشأن المركبات الثنائية الفينيل المتعدد الكلور تستوفي التزامات اتفاقيتي ستوكهولم وبرشلونة، وتكون متوافقة مع المتطلبات الواردة في إطار اتفاقية بازل للتحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود (1992) التي انضمت إليها جميع الدول المتوسطة.

وقد قامت جميع البلدان المتوسطة بتحديد المعدات المحتوية على المركبات الثنائية الفينيل المتعدد الكلور التي مازالت في الخدمة، ومخزونات المعدات الكهربائية المحتوية على هذه المركبات. وكميات المعدات والزيوت المهمة التي تتألف من أو الملوثة بهذه المركبات. وتهدف هذه الأنشطة إلى إدخال الإدارة السليمة بيئياً في جميع مراحل دورة حياة المعدات الكهربائية التي تحتوي على هذه المركبات أو الملوثة بها. وتشمل الأنشطة، التي سيتم تنفيذها في كل من مصر ولبنان، وليبيا، وسوريا، ما يلي: (1) إصلاح الأطر المؤسسية والقانونية لتنفيذ الإدارة السليمة بيئياً فيما يتعلق بالمركبات الثنائية الفينيل المتعدد الكلور؛ (2) تنفيذ مشاريع إيضاحية بشأن الأساليب الملائمة لإدارة هذه المركبات والتخلص منها، وتسهيل تطبيق خطط التنفيذ الوطنية؛ (3) إتاحة التدريب الفني على الإدارة السليمة بيئياً للمعدات المحتوية على هذه المركبات؛ (4) زيادة الوعي بشأن أهمية الإدارة السليمة بيئياً للمعدات المحتوية على هذه المركبات؛ و(5) تدعيم القدرات الوطنية لتنفيذ برامج التخلص التدريجي من هذه المركبات وإزالتها.

وسيجري تنفيذ مشاريع إيضاحية بالنسبة للأساليب الملائمة للإدارة للمركبات الثنائية

# المرفقات

المرفق 1: استثمارات صندوق البيئة العالمية في البحر الأبيض المتوسط حتى سبتمبر/أيلول 2008

فترة التجديد	اسم المشروع	البلد	مجال تركيز	الهيئة	الوضع	الصندوق (ملايين الدولارات)	التصويل المشترك (ملايين الدولارات)
الفترة التحريية لتجديد موارد الصندوق	مشروع إدارة التلوث النقطي في جنوب غرب البحر الأبيض المتوسط	الجزائر والمغرب وتونس	المياه الدولية	البنك الدولي	تم إنجاز المشروع	18.26	1.74
الفترة الأولى	حفظ الأراضي الرطبة والنظم الإيكولوجية الساحلية في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط	ألبانيا، ومصر ولبنان والمغرب والسلطة الفلسطينية، وتونس	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	13.27	26.32
الفترة الثانية	خطة إنقاذ مستعمرة كاب بلان لفقمة الرامب المتوسطية	موريتانيا	التنوع البيولوجي	اليونيب	تم إنجاز المشروع	0.15	0.08
الفترة الثانية	خديد التدابير ذات الأولوية لمواصلة وضع وتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط	ألبانيا، والجزائر، والموسنة والهريسك، وكرواتيا، ومصر ولبنان، وليبيا، والمغرب، وسلوينيا، وسوريا، وتونس، وتركيا	المياه الدولية	اليونيب	إنفاذ المشروع	5.95	4.18
الفترة الثالثة	برنامج المحزونات الأفريقية، المشروع الأول	بنسوانا، والكاميرون، وكوت ديفوار، وإثيوبيا، وليسوتو، ومالي، والمغرب، وموزامبيق، وتامبيا، والنيجر، ونيجيريا، وجنوب أفريقيا، وسوازيلند، وتنزانيا، وتونس	الموائل العنصرية الثانية	البنك الدولي	قيد التنفيذ	25.7	35
الفترة الرابعة	برنامج التكيف المدفوع باعتبارات المجتمعات المحلية	عالمياً (حكومات كل من بنغلاديش، وبوليفيا، وغواتيمالا، وجامايكا، وكازاخستان، والمغرب، وتامبيا، والنيجر، وساموا، وفيتنام)	تغير المناخ (الأولوية الاستراتيجية بشأن التكيف)	اليونديبي	قيد التنفيذ	5.00	4.53
الفترة الرابعة	برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - الحد من المخاطر التي تتعرض لها الإدارة المستدامة لشبكة مكامن المياه في شمال غرب الصحراء	الجزائر، وتونس، وليبيا	المياه الدولية	اليونيب	الموافقة على نموذج خديد المشروع	1.00	1.64
الفترة الرابعة	مشروع إدارة المجتمعات الشرقية لمياه النيل	إثيوبيا، والسودان، ومصر	المياه الدولية/ تدهور الأراضي	البنك الدولي	مشروع كامل/ موافقة المجلس	8.70	37.30
الفترة الرابعة	الشراكة الاستراتيجية المعنية بالنظام الإيكولوجي البحري الكبير للبحر المتوسط - للكون الإقليمي: تنفيذ الإجراءات المنفق عليها الخاصة بحماية الموارد البيئية للبحر المتوسط ومناطقه الساحلية	ألبانيا، ولبنان، وليبيا، والمغرب، والجبل الأسود، وسوريا، وتونس، وتركيا والسلطة الفلسطينية	المياه الدولية/ الملوثات العنصرية الثانية	اليونيب/اليونيدو	مصادقة المسؤول التنفيذي الأول	12.89	29.61
الفترة الرابعة	برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا MENARID - إدارة وظائف الرصد والتقييم والمعارف الشاملة من أجل إدارة الموارد الطبيعية المتكاملة في إطار هذا البرنامج	الجزائر، ومصر، وإيران، والأردن، والمغرب، وتونس، واليمن	تدهور الأراضي	إنفاذ	الموافقة على نموذج خديد المشروع ومنحة إعداد	0.73	1.60
الفترة الرابعة	إيضاح أفضل الأساليب والممارسات وتشجيعها في مجال الحد من نفايات الرعاية الصحية بغرض تجنب انبعاثات الديوكسين والزرنيق في البيئة	عالمياً (شاملاً لبنان)	الملوثات العنصرية الثانية	اليونديبي	قيد التنفيذ	11	13.5
الفترة الرابعة	تشجيع استراتيجيات الحد من إنتاج الملوثات العنصرية الناتجة بدون قصد في المناطق الساحلية للبحر الأحمر وخليج عدن	مصر، الأردن، والسودان، واليمن	الملوثات العنصرية الثانية	اليونيدو	مصادقة المسؤول التنفيذي الأول	1	2
الفترة الرابعة	إيضاح البدائل المستدامة لمادة دي. دي. تي (DDT) وتدعيم القدرات الوطنية لمكافحة الحشرات الناقلة للأمراض في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	إقليمياً (شاملاً مصر، والأردن، والمغرب، وسوريا)	الملوثات العنصرية الثانية	اليونيب	مصادقة المسؤول التنفيذي الأول	5.6	8.4

1 استثمارات صندوق البيئة العالمية وفقاً لسجلات نظام معلومات وتتبع وإدارة المشاريع لدى الصندوق

فترة التجديد	اسم المشروع	البلد	مجال تركيز	الهيئة	الوضع	الصندوق (ملايين الدولارات)	التصويل المشترك (ملايين الدولارات)
<b>الجزائر</b>							
الفترة التحريمية لتجديد موارد الصندوق	إدارة متنزه القلعة الوطني ومجمع الأراضي الرطبة	الجزائر	التنوع البيولوجي	البنك الدولي	تم إجاز المشروع	9.69	2.36
الفترة الأولى	الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، ورفع التقارير إلى اتفاقية التنوع البيولوجي	الجزائر	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.23	
الفترة الأولى	وضع الاستراتيجية الوطنية الخاصة بتغير المناخ وخطة العمل المرتبطة بها	الجزائر	تغير المناخ	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.19	
الفترة الثانية	المشاركة في آلية تبادل معلومات لاتفاقية التنوع البيولوجي	الجزائر	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.01	
الفترة الثانية	حفظ التنوع البيولوجي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية	الجزائر	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.75	1.37
الفترة الثانية	حفظ التنوع البيولوجي الهام عالمياً في متنزه طاسيلي وهقار واستخدامه بشكل مستدام	الجزائر	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إجاز المشروع	3.72	2.53
الفترة الثانية	تقييم احتياجات بناء القدرات والأولويات الخاصة ببلدان محددة في مجال التنوع البيولوجي (إضافة)	الجزائر	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.10	
الفترة الثانية	نشاط تحكيمي في مجال تغير المناخ (تحويل إضافي من أجل بناء القدرات في المجالات ذات الأولوية)	الجزائر	تغير المناخ	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.10	
الفترة الثانية	الأنشطة التمكينية لتسهيل اتخاذ إجراءات مبكرة بشأن تنفيذ اتفاقية ستوكهولم المعنية بالملوثات العضوية الثابتة في الجزائر	الجزائر	الملوثات العضوية الثابتة	اليونديو	تم إجاز المشروع	0.49	
الفترة الثالثة	التقييم الذاتي لاحتياجات بناء القدرات الوطنية المتعلقة بإدارة البيئة	الجزائر	مجالات تركيز متعددة	اليونيب	تم إجاز المشروع	0.20	0.06
<b>مصر</b>							
الفترة التحريمية لتجديد موارد الصندوق	إدارة موارد البحر الأحمر الساحلية والبحرية	مصر	التنوع البيولوجي	البنك الدولي	تم إجاز المشروع	4.75	0.98
الفترة الأولى	نشاط تحكيمي يتعلق بألية تبادل المعلومات	مصر	التنوع البيولوجي	اليونيب	تم إجاز المشروع	0.01	
الفترة الأولى	الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، ورفع أول تقرير وطني إلى اتفاقية التنوع البيولوجي	مصر	التنوع البيولوجي	اليونيب	تم إجاز المشروع	0.29	
الفترة الأولى	بناء القدرات المؤسسية لخبر انبعاثات غازات الدفيئة ووضع خطط العمل استجابة للالتزامات برفع بلاغات إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ	مصر	تغير المناخ	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.40	0.12
الفترة الأولى	مشروع الأراضي الرطبة المستحدثة في بحيرة المنزلة	مصر	المياه الدولية	اليونديبي	تم إجاز المشروع	5.26	6.63
الفترة الثانية	حفظ النباتات الطبية في النظم الإيكولوجية الجافة وشبه الجافة واستخداماتها بما يحقق استمراريتها	مصر	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إجاز المشروع	4.29	4.77
الفترة الثانية	نشاط تحكيمي في مجال تغير المناخ (تحويل إضافي من أجل بناء القدرات في المجالات ذات الأولوية)	مصر	تغير المناخ	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.05	0.01
الفترة الثانية	إدخال تكنولوجيا الأوبيسات التي تعمل بالطاقة الكهربائية والكهربائية الهجينة القادرة على الاستمرار	مصر	تغير المناخ	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.75	0.97

فترة التجدد	اسم المشروع	البلد	مجال تركيز	الهيئة	الوضع	الصندوق (ملايين الدولارات)	التمويل المشترك (ملايين الدولارات)
الفترة الثانية	تنمية موارد مائية جوفية متعددة في الأراضي الجافة: حالة جريبية - الصحراء الشرقية في مصر	مصر	المياه الدولية	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	0.83	1.01
الفترة الثالثة	تقييم احتياجات بناء القدرات في الأولويات الخاصة ببلدان محددة في مجال إدارة وحفظ التنوع البيولوجي في مصر	مصر	التنوع البيولوجي	اليونيب	تم إنجاز المشروع	0.15	0.04
الفترة الثالثة	مساعدة تنفيذ الإطار الوطني للسلامة البيولوجية	مصر	التنوع البيولوجي	اليونيب	تم إنجاز المشروع	0.91	1.39
الفترة الثالثة	مشروع الطاقة الشمسية والحراية الهجينة	مصر	تغير المناخ	البنك الدولي	تم إنجاز المشروع	50.10	277.77
الفترة الثالثة	مشروع الإدارة الشاملة للمنطقة الساحلية بالإسكندرية - في إطار صندوق الاستثمار الخاص بشراكة النظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة للبحر المتوسط	مصر	المياه الدولية	البنك الدولي	تسهيلات تهيئة مشروع من الفئة ب	7.50	70.00
الفترة الثالثة	تنمية موارد مائية جوفية متعددة في الأراضي الجافة: حالة جريبية - الصحراء الشرقية في مصر	مصر	المياه الدولية	اليونيب	تم إنجاز المشروع	0.50	0.04
الفترة الثالثة	التقييم الذاتي لبناء القدرات الوطنية المتعلقة بإدارة البيئة	مصر	مجالات تركيز متعددة	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	0.20	0.04
الفترة الرابعة	الطاقة الحيوية من أجل التنمية الريفية المستدامة	مصر	تغير المناخ	اليونديبي	مصادفة المسؤول التنفيذي الأول	3.44	12.39
الفترة الرابعة	تدعيم أنظمة تمويل المناطق الحمية وإدارتها	مصر	تغير المناخ	اليونديبي	موافقة المجلس	3.62	13.80
الفترة الرابعة	النقل المستدام	مصر	تغير المناخ	اليونديبي	مصادفة المسؤول التنفيذي الأول	7.18	37.10
الفترة الرابعة	التكيف مع تغير المناخ في دلتا النيل من خلال الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية	مصر	تغير المناخ (الصندوق الخاص لتغير المناخ)	اليونديبي	موافقة المجلس	4.10	12.00
الفترة الرابعة	إمماج البيئة العالمية في التخطيط والسياسات الوطنية عن طريق تقوية نظام الرصد والإبلاغ الخاص بالاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف	مصر	مجالات تركيز متعددة	اليونديبي	موافقة المسؤول التنفيذي الأول	0.50	0.81
<b>الأردن</b>							
الفترة الأولى	مشروع بناء القدرات المؤسسية لحصر انبعاثات غازات الدفيئة ووضع خطط العمل في المملكة الأردنية الهاشمية استجابة للالتزامات برفع بلاغات إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ	الأردن	تغير المناخ	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	0.24	0.02
الفترة الثانية	نشاط تكميلي في مجال تغير المناخ (جويل إضافي من أجل بناء القدرات في المجالات ذات الأولوية)	الأردن	تغير المناخ	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	0.10	0.02
الفترة الثالثة	الأنشطة التكميلية الخاصة باتفاقية ستوكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة: خطة التنفيذ الوطنية الخاصة بالأردن	الأردن	الملوثات العضوية الثابتة	اليونيب	تم إنجاز المشروع	0.46	0.08
الفترة الثالثة	التقييم الذاتي لبناء القدرات الوطنية المتعلقة بإدارة البيئة	الأردن	مجالات تركيز متعددة	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	0.20	0.03
الفترة الرابعة	الإدارة الشاملة للنظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية في غور الأردن	الأردن	التنوع البيولوجي	البنك الدولي	مصادفة المسؤول التنفيذي الأول	6.50	6.55
الفترة الرابعة	إطار مساندة الاستثمار في كفاءة استخدام الطاقة	الأردن	تغير المناخ	البنك الدولي	الموافقة على نموذج حميد المشروع	1.00	44.10
الفترة الرابعة	بناء القدرات اللائمة في مجال السياسات لتنفيذ الاتفاقيات البيئية العالمية في الأردن	الأردن	بناء القدرات (مجالات تركيز متعددة)	اليونديبي	موافقة المسؤول التنفيذي الأول	0.50	0.50
الفترة الرابعة	تشجيع سوق توليد الكهرباء باستخدام الطاقة الريحية	الأردن	تغير المناخ	البنك الدولي	مصادفة المسؤول التنفيذي الأول	6.35	135.90
الفترة الرابعة	برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - إمماج مبرسات الإدارة المستدامة للأراضي والمياه	الأردن	مجالات تركيز متعددة	إيفاد	مصادفة المسؤول التنفيذي الأول	6.80	22.80





فترة التجدد	اسم المشروع	البلد	مجال تركيز	الهيئة	الوضع	الصندوق (ملايين الدولارات)	التمويل المشترك (ملايين الدولارات)
<b>لبنان</b>							
الفترة الأولى	نشاطات تمكيني تتعلق بألية تبادل المعلومات	لبنان	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	0.01	
الفترة الأولى	تدعيم القدرات الوطنية الحفظ الشعبي في الوضع بالنسبة لحماية التنوع البيولوجي بما يحقق استدامته	لبنان	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	2.53	0.76
الفترة الأولى	بناء القدرات المؤسسية لخصر انبعاثات الغازات الدفيئة ووضع خطط العمل استجابة للالتزامات برفع بلاغات إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ	لبنان	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	0.29	0.04
الفترة الأولى	إستراتيجية التنوع البيولوجي وخطة العمل المرتبطة بها. ورفع التقارير إلى اتفاقية التنوع البيولوجي	لبنان	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	0.15	
الفترة الثانية	تقييم احتياجات بناء القدرات والأولويات الخاصة ببلدان محددة في مجال التنوع البيولوجي (إضافة)	لبنان	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	0.10	0.05
الفترة الثانية	إزالة العوائق المثلثة أمام تحقيق كفاءة الطاقة في قطاعات متعددة	لبنان	تغير المناخ	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	3.40	2.00
الفترة الثانية	نشاطات تمكيني في مجال تغير المناخ (تحويل إضافي من أجل بناء القدرات في المجالات ذات الأولوية)	لبنان	تغير المناخ	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	0.10	
الفترة الثالثة	الإدارة المتكاملة لغابات الأرز في لبنان بالتعاون مع بلدان متوسطة أخرى	لبنان	التنوع البيولوجي	اليونيب	تم إنجاز المشروع	0.56	0.66
الفترة الثالثة	التقييم الذاتي لاحتياجات القدرات الوطنية المتعلقة بإدارة البيئة العالمية	لبنان	مجالات تركيز متعددة	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	0.20	0.05
الفترة الرابعة	إدراج إدارة التنوع البيولوجي في عمليات إنتاج النباتات الطبية والعطرية	لبنان	التنوع البيولوجي	مشروع متوسط الحجم	موافقة المسؤول التنفيذي الأول	0.98	1.15
الفترة الرابعة	الإدارة المستدامة للغابات - حماية الموارد الحرجية في لبنان واستعادتها إلى حالتها الأصلية	لبنان	تدهور الأراضي	اليونديبي	موافقة المسؤول التنفيذي الأول	0.98	1.28
<b>ليبيا</b>							
الفترة الثانية	أنشطة تمكينية لإعداد البلاغات الوطنية الأولية ذات الصلة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ	ليبيا	تغير المناخ	اليونيب	تم إنجاز المشروع	0.28	0.10
الفترة الثالثة	التقييم الذاتي لاحتياجات بناء القدرات الوطنية بخصوص ليبيا فيما يتعلق بإدارة البيئة العالمية	ليبيا	مجالات تركيز متعددة	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	0.20	0.05
<b>المغرب</b>							
الفترة الأولى	الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. ورفع أول تقرير وطني إلى اتفاقية التنوع البيولوجي	المغرب	التنوع البيولوجي	اليونيب	تم إنجاز المشروع	0.19	
الفترة الثانية	تدعيم نقطة الاتصال الخاصة بألية تبادل المعلومات بشأن المشاركة في المرحلة التجريبية لألية تبادل معلومات لاتفاقية التنوع البيولوجي	المغرب	التنوع البيولوجي	اليونيب	تم إنجاز المشروع	0.01	
الفترة الثانية	إدارة المناطق المحمية	المغرب	التنوع البيولوجي	البنك الدولي	تم إنجاز المشروع	10.75	5.20
الفترة الثانية	تأثير الانتاج على حفظ التنوع البيولوجي في المرتفعات الجنوبية لجبال أطلس	المغرب	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	4.37	5.39
الفترة الثانية	تنمية أسواق سخانات المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية	المغرب	تغير المناخ	اليونديبي	قيد التنفيذ	2.97	1.70
الفترة الثانية	وضع الاستراتيجية الوطنية الخاصة بتغير المناخ وخطة العمل المرتبطة بها	المغرب	تغير المناخ	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	0.14	0.03
الفترة الثانية	المساعدة الأولية إلى المغرب للوفاء بالتزاماته في إطار اتفاقية ستوكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة	المغرب	الملوثات العضوية الثابتة	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	0.50	0.06
الفترة الثانية	محطة متكاملة لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية بنظام الدورة المركبة (سابقاً - محطة الطاقة الكهروحرارية باستخدام الطاقة الشمسية)	المغرب	تغير المناخ	البنك الدولي	مصافقة المسؤول التنفيذي الأول	43.20	524.60
الفترة الثالثة	مشروع قطاعي الطاقة والبيئة المعني بتحديث المنطقة الصناعية في سيدي البرنوصي - نقات، الدار البيضاء	المغرب	تغير المناخ	البنك الدولي	قيد التنفيذ	0.75	11.15
الفترة الثالثة	مشروع استعادة غابات جبال الأطلس الوسطى	المغرب	مجالات تركيز متعددة	اليونديبي	موافقة المسؤول التنفيذي الأول	1.00	2.11
الفترة الثالثة	التقييم الذاتي لبناء القدرات الوطنية المتعلقة بإدارة البيئة العالمية	المغرب	مجالات تركيز متعددة	اليونديبي	تم إنجاز المشروع	0.20	0.05

فترة التجدد	اسم المشروع	البلد	مجال تركيز	الهيئة	الوضع	الصندوق (ملايين الدولارات)	التمويل المشترك (ملايين الدولارات)
الفترة الرابعة	قواعد كفاءة استخدام الطاقة في المباني السكنية وخمس كفاءة استخدام الطاقة في المباني التجارية والمستشفيات في المغرب	المغرب	تغير المناخ	اليونديبي	موافقة المجلس	3.28	12.61
الفترة الرابعة	إدارة المركبات الثنائية الفئيل المتعدد الكلور والتخلص منها بصورة مأمونة	المغرب	المؤنات العضوية الثابتة	اليونديبي/ اليونيدو	موافقة المجلس	4.76	7.55
الفترة الرابعة	برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - مكافحة التصحر والحد من الفقر على أساس تشاركي في النظم الإيكولوجية لمنطقة الهضبة العليا الجافة وشبه الجافة في شرق المغرب	المغرب	مجالات تركيز متعددة	إيفاد/اليونيدو	مصادقة المسؤول التنفيذي الأول	6.35	19.09
<b>سوريا</b>							
الفترة الأولى	إستراتيجية التنوع البيولوجي وخطة العمل المرتبطة بها. ورفع التقارير إلى اتفاقية التنوع البيولوجي	سوريا	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.19	0.04
الفترة الأولى	كفاءة جانب العرض والاقتصاد في استهلاك الطاقة وتخفيفها	سوريا	تغير المناخ	اليونديبي	تم إجاز المشروع	4.61	25.79
الفترة الثانية	تقييم احتياجات بناء القدرات والأولويات الخاصة ببلدان محددة في مجال التنوع البيولوجي	سوريا	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.12	0.06
الفترة الثانية	مساندة النشاط التمكيني الإضافي الخاص بالمشاركة في آلية تبادل معلومات لاتفاقية التنوع البيولوجي	سوريا	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.01	0.01
الفترة الثالثة	حفظ التنوع البيولوجي وإدارة المناطق المحمية	سوريا	التنوع البيولوجي	اليونديبي	قيد التنفيذ	3.49	3.43
الفترة الثالثة	الأنشطة التمكنية الخاصة باتفاقية ستوكهولم بشأن المؤنات العضوية الثابتة: خطة التنفيذ الوطنية الخاصة بسوريا	سوريا	المؤنات العضوية الثابتة	اليونيب	تم إجاز المشروع	0.47	0.06
الفترة الثالثة	التقييم الذاتي لبناء القدرات الوطنية المتعلقة بإدارة البيئة العالمية	سوريا	مجالات تركيز متعددة	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.20	0.03
الفترة الرابعة	منع تخزين المؤنات العضوية الثابتة ومبيدات الآفات المتقدمة في سوريا والتخلص منها	سوريا	المؤنات العضوية الثابتة	الفاو	الموافقة على نموذج خديد المشروع	0.98	1.61
<b>تونس</b>							
الفترة التحريمية لتجديد موارد الصندوق	حفظ المناطق المحمية في صانا والأرزق	تونس	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إجاز المشروع	6.30	0.46
الفترة التحريمية لتجديد موارد الصندوق	تسخين المياه بالطاقة الشمسية	تونس	تغير المناخ	البنك الدولي	تم إجاز المشروع	4.20	16.90
الفترة الأولى	إستراتيجية التنوع البيولوجي وخطة العمل المرتبطة بها. ورفع التقارير الوطنية	تونس	التنوع البيولوجي	البنك الدولي	تم إجاز المشروع	0.09	0.09
الفترة الأولى	تعزيز وحفظ الأراضي الرطبة في محمية الأرزق وضانا بشكل نهائي بواسطة الجمعية الملكية لحفظ الطبيعة لمعالجة الضغوط المستجدة	تونس	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إجاز المشروع	1.95	0.75
الفترة الأولى	إزالة الحواجز المعرفلة لتشجيع وضمان تحويل الأسواق ووضع بطاقات تعريف عن كفاءة استهلاك الطاقة في المبردات	تونس	تغير المناخ	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.71	1.24
الفترة الأولى	حصر انبعاثات غازات الدفيئة: الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية فيما يتعلق بالحد من الانبعاثات والوقاء برفع البلاغات الوطنية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ	تونس	تغير المناخ	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.57	0.38
الفترة الأولى	سرعة التأثر بتغير المناخ والتكيف مع آثاره	تونس	تغير المناخ	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.09	0.02
الفترة الأولى	الحد من انبعاثات الميثان واستغلال النفايات البلدية من أجل توليد الطاقة في عمان	تونس	تغير المناخ	اليونديبي	تم إجاز المشروع	2.74	2.82
الفترة الأولى	خطة العمل البيئية الخاصة بخليج العقبة	تونس	المياه الدولية	البنك الدولي	تم إجاز المشروع	3.00	8.97
الفترة الثانية	مشروع إدارة المناطق المحمية	تونس	التنوع البيولوجي	البنك الدولي		5.58	4.55
الفترة الثانية	حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في محمية ديب الطبيعية	تونس	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إجاز المشروع	1.00	1.02
الفترة الثانية	تقييم احتياجات بناء القدرات والأولويات الخاصة ببلدان/هيئات محددة في مجال التنوع البيولوجي (تمويل إضافي)	تونس	التنوع البيولوجي	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.09	0.04
الفترة الثانية	التحقق التجريبي من قواعد البناء ونذيل الحواجز التي تحول دون اعتمادها	تونس	تغير المناخ	اليونديبي	قيد التنفيذ	4.36	6.33
الفترة الثانية	إعداد خطة وطنية لتنفيذ اتفاقية ستوكهولم بشأن المؤنات العضوية الثابتة	تونس	المؤنات العضوية الثابتة	اليونيب/اليونيدو	تم إجاز المشروع	0.43	0.09
الفترة الثالثة	بناء القدرات لتنفيذ الإطار الوطني للمساواة البيولوجية	تونس	التنوع البيولوجي	اليونيب	موافقة المسؤول التنفيذي الأول	0.85	0.92

فترة التجدد	اسم المشروع	البلد	مجال تركيز	الهيئة	الوضع	الصندوق (ملايين الدولارات)	التمويل المشترك (ملايين الدولارات)
الفترة الثالثة	تقييم احتياجات بناء القدرات للتنوع البيولوجي والمشاركة في إنشاء آلية تبادل المعلومات - إضافة	تونس	التنوع البيولوجي	اليونيب	تم إجاز المشروع	0.19	0.08
الفترة الثالثة	حفظ النباتات الطبية والعشبية	تونس	التنوع البيولوجي	البنك الدولي	تم إجاز المشروع	5.35	9.21
الفترة الثالثة	حماية الموارد البحرية والساحلية في خليج قابس	تونس	التنوع البيولوجي	البنك الدولي	قيد التنفيذ	6.66	3.50
الفترة الثالثة	إقامة برنامج تحقيق كفاءة استخدام الطاقة للقطاع الصناعي في تونس	تونس	تغير المناخ	البنك الدولي	مصادقة المسؤول التنفيذي الأول	8.50	23.30
الفترة الثالثة	مشروع تنمية توليد الكهرباء باستخدام الطاقة الريحية المرتبطة بالشبكة الذي يقوده القطاع الخاص في تونس	تونس	تغير المناخ	اليونديبي	قيد التنفيذ	2.28	2.00
الفترة الرابعة	إيضاح أفضل الأساليب والممارسات وتشجيعها في مجال إدارة نفايات الرعاية الصحية والمركبات الثابتة الفينيل المتعدد الكلور	تونس	المؤنات العضوية الثابتة	البنك الدولي	موافقة المجلس	5.84	17.00
الفترة الرابعة	التقييم الذاتي للقدرات الوطنية في تونس لإدارة البيئة العالمية	تونس	مجالات تركيز متعددة	اليونديبي	تم إجاز المشروع	0.20	0.03
الفترة الرابعة	برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - مساندة الإدارة المستدامة للأراضي في محافظة سليانة	تونس	مجالات تركيز متعددة	إيفاد	موافقة المجلس	5.35	27.38
الفترة الرابعة	الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - مشروع ترشيد استخدامات الأراضي والمياه	تونس	مجالات تركيز متعددة	البنك الدولي	موافقة المجلس	9.73	75.70
<b>تركيا</b>							
الفترة التجريبية لتجديد موارد الصندوق	حفظ التنوع البيولوجي الجيني في الوضع	تركيا	التنوع البيولوجي	البنك الدولي	إقفال المشروع	5.10	0.60
الفترة الثانية	مشروع إدارة التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية	تركيا	التنوع البيولوجي	البنك الدولي	قيد التنفيذ	8.54	3.35
الفترة الثالثة	التشاور من أجل إعداد التقارير الوطنية، والمشاركة في الآلية الوطنية لتبادل المعلومات ومواصلة إعداد الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي	تركيا	التنوع البيولوجي	اليونيب	تم إجاز المشروع	0.37	0.10
الفترة الثالثة	مشروع إعادة تأهيل مستجمعات مياه الأناسول - في إطار الشراكة الاستراتيجية بين البنك الدولي والصندوق الخاصة بالحد من المغذيات في نهر الدانوب والبحر الأسود	تركيا	المياه الدولية	البنك الدولي	قيد التنفيذ	7.30	38.11
الفترة الثالثة	الأنشطة التكميلية لتسهيل اتخاذ إجراءات مبكرة بشأن تنفيذ اتفاقية ستوكهولم المعنية بالمؤنات العضوية الثابتة في جمهورية تركيا	تركيا	المؤنات العضوية الثابتة	اليونيدو	تم إجاز المشروع	0.47	0.00
الفترة الرابعة	تعزيز فعالية تغطية وإدارة النظام الفرعي للمناطق الغابية المحمية في النظام الوطني للمناطق المحمية بتركيا	تركيا	التنوع البيولوجي	اليونديبي	موافقة المسؤول التنفيذي الأول	1.00	1.43
الفترة الرابعة	تدعيم شبكة المناطق المحمية في تركيا: حفر استمرارية المناطق المحمية البحرية والساحلية	تركيا	التنوع البيولوجي	اليونديبي	موافقة المجلس	2.40	4.00
الفترة الرابعة	تشجيع كفاءة استخدام الطاقة في المباني	تركيا	تغير المناخ	اليونديبي	موافقة المجلس	2.72	18.68
الفترة الرابعة	تغيير أسواق الأجهزة المنزلية المتسمة بكفاءة استخدام الطاقة في تركيا	تركيا	تغير المناخ	اليونديبي	موافقة المجلس	2.71	2.30
الفترة الرابعة	التقييم الذاتي لبناء القدرات الوطنية المتعلقة بإدارة البيئة العالمية	تركيا	مجالات تركيز متعددة	اليونيب	موافقة المسؤول التنفيذي الأول	0.20	0.06

1733.32

446.85

#### مجموع الاستثمارات التي تمويلها الفترة الرابعة في البلدان المتوسطة\*

\* الجزائر، ومصر، والأردن، ولبنان، وليبيا، والمغرب، والسلطة الفلسطينية، وسوريا، وتونس، وتركيا

# المرفقات

المرفق 2: استثمارات الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في البحر الأبيض المتوسط<sup>1</sup>

الجمعية الوطنية للجغرافيا

اسم المشروع	البلد	مجال تركيز	الهيئة	الوضع	الصندوق (ملايين الدولارات)	التمويل المشترك (ملايين الدولارات)
برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - الحد من المخاطر التي تتعرض لها الإدارة المستدامة لشبكة مكامن المياه في شمال غرب الصحراء	الجزائر وتونس وليبيا	المياه الدولية	اليونيب	الموافقة على نموذج خبير المشروع	1.00	1.64
1 المشاريع التي تمولها الفترة الرابعة لتجديد موارد الصندوق في البحر الأبيض المتوسط مشروع إدارة المجتمعات الشرفية لمياه النيل	إثيوبيا والسودان ومصر	المياه الدولية/ تدهور الأراضي	البنك الدولي	مشروع كامل/ موافقة المجلس	8.70	37.30
الشراكة الاستراتيجية المعنية بالنظام الإيكولوجي البحري الكبير للبحر المتوسط - المكون الإقليمي: تنفيذ الإجراءات المتفق عليها الخاصة بحماية الموارد البيئية للبحر المتوسط ومناطقه الساحلية	أبانيا وليبنان وليبيا والمغرب والجزيل الأسود وسوريا وتونس وتركيا. والسلطة الفلسطينية	المياه الدولية/ الملوثات العضوية الثابتة	اليونيب/اليونيدو	مصادقة المسؤول التنفيذي الأول	12.89	29.61
برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا MENARID - إدارة وظائف الرصد والتقييم والمعارف الشاملة من أجل إدارة الموارد الطبيعية المتكاملة في إطار هذا البرنامج	الجزائر ومصر وإيران والأردن والمغرب وتونس واليمن	تدهور الأراضي	إيفاد	الموافقة على نموذج خبير المشروع ومنحة إعداده	0.73	1.60
تشجيع استراتيجيات الحد من إنتاج الملوثات العضوية الثابتة المنتجة بدون قصد في المناطق الساحلية للبحر الأحمر وخليج عدن	مصر الأردن والسودان واليمن	الملوثات العضوية الثابتة	اليونيدو	موافقة المسؤول التنفيذي الأول	1	2
إيضاح البدائل المستخدمة لمدة دي. دي. تي. (DDT) وتدعيم القدرات الوطنية لمكافحة الحشرات الناقلة للأمراض في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	جيبوتي ومصر والأردن والمغرب. وجمهورية إيران الإسلامية. والسودان وسوريا واليمن	الملوثات العضوية الثابتة	اليونيب	مصادقة المسؤول التنفيذي الأول	5.6	8.4
إيضاح أفضل الأساليب والممارسات وتشجيعها في مجال الحد من نفايات الرعاية الصحية بغرض جذب انبعاثات الديوكسين والزرنيق في البيئة	الأرجنتين والهند. ولافتيا. ولبان. والفلبين والسنگال. ونزانيا. وفيتنام	الملوثات العضوية الثابتة	اليونديبي	مصادقة المسؤول التنفيذي الأول	11	13.5
برنامج التكيف المدفوع باعتباريات المجتمعات المحلية	عاليًا (شاملاً المغرب)	تغير المناخ (الأولوية الاستراتيجية بشأن التكيف)	اليونديبي	قيد التنفيذ	5.00	4.53
الطاقة الحيوية من أجل التنمية الريفية المستدامة	مصر	تغير المناخ	اليونديبي	مصادقة المسؤول التنفيذي الأول	3.44	12.39
تدعيم أنظمة تمويل المناطق الحمية وإدارتها	مصر	التنوع البيولوجي	اليونديبي	موافقة المجلس	3.62	13.80
النقل المستدام	مصر	تغير المناخ	اليونديبي	مصادقة المسؤول التنفيذي الأول	7.18	37.10
التكيف مع تغير المناخ في دلتا النيل من خلال الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية	مصر	تغير المناخ (الصندوق الخاص لتغير المناخ)	اليونديبي	موافقة المجلس	4.10	12.00
إدماج البيئة العالمية في التخطيط والسياسات الوطنية عن طريق ترقية نظام الرصد والإبلاغ الخاص بالاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف	مصر	مجالات تركيز متعددة	اليونديبي	موافقة المسؤول التنفيذي الأول	0.50	0.81
الإدارة المتكاملة للنظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية في غور الأردن	الأردن	التنوع البيولوجي	البنك الدولي	مصادقة المسؤول التنفيذي الأول	6.50	6.55
إطار مساندة الاستثمار في كفاءة استخدام الطاقة	الأردن	تغير المناخ	البنك الدولي	الموافقة على نموذج خبير المشروع	1.00	44.10
بناء القدرات للالتزام في مجال السياسات لتنفيذ الاتفاقيات البيئية العالمية في الأردن	الأردن	بناء القدرات (مجالات تركيز متعددة)	اليونديبي	موافقة المسؤول التنفيذي الأول	0.50	0.50
برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - إدماج ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي والمياه	الأردن	مجالات تركيز متعددة	إيفاد	مصادقة المسؤول التنفيذي الأول	6.80	22.80
إدراج إدارة التنوع البيولوجي في عمليات إنتاج النباتات الطبية والعطرية	لبنان	التنوع البيولوجي	مشروع متوسط الحجم	موافقة المسؤول التنفيذي الأول	0.98	1.15



اسم المشروع	البلد	مجال تركيز	الهيئة	الوضع	الصندوق (ملايين الدولارات)	التمويل المشترك (ملايين الدولارات)
الإدارة المستدامة للغابات - حماية الموارد الحرجية في لبنان واستعادتها إلى حالتها الأصلية	لبنان	تدهور الأراضي	اليونديبي	موافقة المسؤول التنفيذي الأول	0.98	1.28
قواعد كفاءة استخدام الطاقة في المباني السكنية وتحسين كفاءة استخدام الطاقة في المباني التجارية والمستشفيات في المغرب	المغرب	تغير المناخ	اليونديبي	موافقة المجلس	3.28	12.61
إدارة المركبات الثنائية الفينيل المتعدد الكلور والتخلص منها بصورة مأمونة	المغرب	المخلفات العضوية الثابتة	اليونديبي / اليونيدو	موافقة المجلس	4.76	7.55
برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - مكافحة التصحر والحد من الفقر على أساس تشاركي في النظم الإيكولوجية لمنطقة الهضبة العليا الجافة وشبه الجافة في شرق المغرب	المغرب	مجالات تركيز متعددة	إيفاد/اليونيدو	مصادقة المسؤول التنفيذي الأول	6.35	19.09
منع تخزين المخلفات العضوية الثابتة ومبيدات الآفات المتقدمة في سوريا والتخلص منها	سوريا	المخلفات العضوية الثابتة	الفاو	الموافقة على نموذج خديد المشروع	0.98	1.61
تشجيع سوق توليد الكهرباء باستخدام الطاقة الريحية	الأردن	تغير المناخ	البنك الدولي	مصادقة المسؤول التنفيذي الأول	6.35	135.90
إيضاح أفضل الأساليب والممارسات وتشجيعها في مجال إدارة نفايات الرعاية الصحية والمركبات الثنائية الفينيل المتعدد الكلور	تونس	المخلفات العضوية الثابتة	البنك الدولي	موافقة المجلس	5.84	17.00
برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - مساندة الإدارة المستدامة للأراضي في محافظة سليانة	تونس	مجالات تركيز متعددة	إيفاد	موافقة المجلس	5.35	27.38
الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا - مشروع ترشيد استخدامات الأراضي والمياه	تونس	مجالات تركيز متعددة	البنك الدولي	موافقة المجلس	9.73	75.70
تدعيم شبكة المناطق المحمية في تركيا: حفر استمرارية المناطق المحمية البحرية والساحلية	تركيا	التنوع البيولوجي	اليونديبي	موافقة المجلس	2.40	4.00
تعزيز فعالية تغطية وإدارة النظام الفرعي للمناطق الغابية المحمية في النظام الوطني للمناطق المحمية بتركيا	تركيا	التنوع البيولوجي	اليونديبي	موافقة المسؤول التنفيذي الأول	1.00	1.43
تشجيع كفاءة استخدام الطاقة في المباني	تركيا	تغير المناخ	اليونديبي	موافقة المجلس	2.72	18.68
تغيير أسواق الأجهزة المنزلية المتسمة بكفاءة استخدام الطاقة في تركيا	تركيا	تغير المناخ	اليونديبي	موافقة المجلس	2.71	2.30
التقييم الذاتي لبناء القدرات الوطنية المتعلقة بإدارة البيئة العالمية	تركيا	مجالات تركيز متعددة	اليونيب	موافقة المسؤول التنفيذي الأول	0.20	0.06

569.84

128.16

المجموع

## شكر وتقدير

أعد هذا التقرير خبراء من صندوق البيئة العالمية، حيث تولت Nicole Glineur مسؤولية الإعداد العام لهذا التقرير، وساعدها Christian Severin، وفريق أساسي تألف من: Peter Bjornsen، و Al Duda، و William Ehlers، و Gustavo Fonseca، و Laurent Granier، و Christian Hofer، و Andrea Kutter، و Jean-Ivan، و Marc Sinnassamy، و Sekou Toure، و Lucas Suzuki، و Claudio Volonte، و Ivan Dimitrios Zegvolis، و Zavadsky.

وقدم كل من Raul Rodriguez و Anne Miduch المساندة الفنية لإعداد هذا التقرير، كما قدمت Anne Waller و Nawel Hamdad، و Christina Bogoyo المساندة التشغيلية، وحرر هذا التقرير John Wickham.

وساندة الهيئات التي تتولى إدارة صندوق البيئة العالمية والمنظمات التالية إعداد هذا التقرير: BIOSPHOTO، والائحاد العالمي لحفظ الطبيعة (IUCN)، والخطة الزرقاء التابعة لخطة العمل المتوسطة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

ووضع تصميم التقارير Rock Creek Strategic Marketing.

[www.rockcreeksm.com](http://www.rockcreeksm.com)

## الاختصارات والأسماء المختصرة

البنك الآسيوي للتنمية	ADB
البنك الأفريقي للتنمية	AfDB
برنامج الخزونات الأفريقية	ASP
خطط العمل المعنية بالتنوع البيولوجي	BAPs
أفضل التقنيات المتاحة	BAT
التنوع البيولوجي	BD
أفضل الممارسات البيئية	BEP
الطلب البيولوجي الكيميائي على الأكسجين	BOD
اتفاقية التنوع البيولوجي	CBD
تغير المناخ	CC
منظمة الحفظ الدولية	CI
مادة دي تي تي - ثنائي كلورو ثنائي فينيل ثلاثي كلورو الإيثان (مبيدات)	DDT
الإدارة السليمة بيئياً	ESM
مجال تركيز	FA
الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية	FFEM
صندوق البيئة العالمية	GEF
غازات الدفيئة	GHGs
هيئة تتولى إدارة وتنفيذ	IA
الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية	INRM
شركات إنتاج كهرباء مستقلة	IPPs
تكنولوجيا متكاملة لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية بنظام الدورة المركبة	ISCC
الائحاد العالمي لحفظ الطبيعة	IUCN
المياه الدولية	IW
إدارة المعارف	KM
تدهور الأراضي	LD
منظومة إيكولوجية بحرية كبيرة	LME
مليون	M
تقييم الألفية للمنظم الإيكولوجية	MA
اتفاقيات بيئية متعددة الأطراف	MEAs
منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	MENA
برنامج الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	MENARID
المعايير الدنيا للأداء في مجال الطاقة	MEPS
مجال تركيز متعددة	MFA
منظمة غير حكومية	NGO
خطة التنفيذ الوطنية	NIP
مركبات ثنائية الفينيل المتعدد الكلور	PCB
الملوثات العضوية الثابتة	POPs
برنامج المنح الصغيرة	SGP
الإدارة المستدامة للأراضي	SLM
الشراكة الاستراتيجية المعنية بالنظام الإيكولوجي البحري الكبير للبحر المتوسط	SPMS
اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	UNCCD
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اليونديبي)	UNDP
برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب)	UNEP
اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ	UNFCCC
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)	UNIDO
البنك الدولي	WB
دولار أمريكي	\$

# الالتواء الأبيض البحر



للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

صندوق البيئة العالمية

H Street, NW 1818

Washington, DC 20433 USA

هاتف: 202-473-0508

فاكس: 202-522-3240

بريد إلكتروني: [secretariat@thegef.org](mailto:secretariat@thegef.org)

[www.thegef.org](http://www.thegef.org)

نوفمبر/تشرين الثاني 2008